

# الشمس تشرق على الشباب

مُحمَّد مُصطفى الموصلي



الكتاب : الشمس تشرق على الشباب

المؤلف : محمد مصطفى الموصلی

عدد الصفحات : ١٣٩ صفحة

حجم الكتاب : ١٧ × ٢٥ سم

الطبعة : الأولى

سنة الطبع : ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

جميع الحقوق محفوظة © للمؤلف

## الوسام للطباعة والنشر

العراق - الموصل - المجموعة الثقافية - أول فرع بعد النفق

هاتف : 009647702043880 - 009647501744008

البريد الإلكتروني : [karammiami1986@gmail.com](mailto:karammiami1986@gmail.com)



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

فإن شريحة الشباب من أهم شرائح المجتمع لما تمتاز به هذه  
المرحلة العمرية بميزات وخصائص لا تتوفر في مراحل عمرية  
أخرى فهي مرحلة الميول والتقلبات والرغبات، وهي مرحلة  
حساسة للتأثيرات الخارجية سواء كانت أفكاراً أو أقوالاً أو عادات،  
وانطلاقاً من مبدأ (الدين النصيحة) فقد كتبتُ هذا الكتاب  
وخصصته لإخوتي الشباب بنين وبنات، وما كتبته إلا لأني رأيتُ  
حاجة شبابنا الماسة إلى هذه التوصيات والارشادات، وكذلك  
خوفاً على إخوتي الشباب من الضياع والابتعاد عن الله سبحانه  
وتعالى وعمما ما يريد الله منهم في زمن قل فيه الناصحين والواعظين  
وكتابي هذا يضم بين دفتيه وصايا ثمينة ويناقش قضايا شبابية هامة

ويضع حلولاً لمشاكل عامة تواجه الشباب ويرسم لهم الطريق الصحيح المستقيم فمن قرأه فقد وقع على كنز .

وهذه الوصايا والتوجيهات والحلول مستمدة أساساً من كتاب ربنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام ثم مما ثبت علمياً وصرح به العلم الحديث والعلماء والباحثين وقد تحدثتُ في الكتاب مبتدئاً برسم الطريق الصحيح لإخوتي الشباب واختيار الوجهة الصحيحة لهم، ووضعتُ حلولاً لهمومهم وقضاياهم وما هي السبل الكفيلة لسعادتهم وطيب معيشتهم في الحياة ثم ما هو المطلوب منهم كشباب الأمة وماهي واجباتهم ومسؤولياتهم تجاه أمتهم وأوطانهم ودينهم، ثم ذكرتُ وصايا جمّة وناقشتُ قضايا كثيرة مثل أهمية الزواج والدراسة وطلب العلم والوحدة الاسلامية والوطنية والتعاون وتقوى الله والصلاة وأوقات الفراغ والرياضة وطريقة تفكير الشباب والتخلق بالأخلاق الحسنة وأهمية العمل والاهتمام بالصحة وكيفية استخدام الانترنت والأجهزة الحديثة والهجرة والوسطية، وناقشتُ التحديات التي تواجه الشباب وكيفية

التخلص منها والتغلب عليها وذكرت مجموعة من الآداب والأخلاق الإسلامية التي ينبغي أن يتحلى بها شبابنا المسلم وذكرت قضايا أخرى كثيرة وأنا كُلي يقين أن إخوتي الشباب بعد إتمام قراءة هذا الكتاب سيشعرون بتغيير إيجابي كبير في حياتهم وعلاقتهم مع الله عز وجل ومن الله التوفيق والسداد .



## هل أنت تائه يا صديقي في هذه الحياة

### ولا تعرف طريقك ووجهتك؟

وهل أتعبتك الحياة وأثقلتك الهموم وتراكت عليك الأحزان

والمصائب واستسلمت لليأس؟

إسمع صديقي الغالي يقول خالقنا وربنا في القران الكريم:

﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ

بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ الأنعام: ١٥٣ .

ويقول لنا جل جلاله أيضاً؟ ﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشَقَى

﴿ ١٢٣ ﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ طه: ١٢٣ - ١٢٤ .

﴿ الدَّرَجَاتِ ١ ﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة: ١ - ٢ .

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الإسراء:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ  
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ يونس: ٥٧.

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾ فصلت: ٤٤.

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾ محمد: ١٩.

ويقول أيضاً ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ  
اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ الرعد: ٢٨.

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ  
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ البقرة: ٣٨ - ٣٩.

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾  
يونس: ٢٥.

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ  
قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الزمر: ٢٢.

فكيف بعد هذه الآيات والأنوار من الله تكون تائهًا يا صديقي؟؟  
وكيف بعد توفر هذه الأدوية الإلهية تكون مريضًا وحزينًا يا  
حبيبي؟؟ فقط أدعوك للتفكير في كلام ربنا وطبقه عمليًا ثم أبشر  
فأنت على الطريق الصحيح.

أنا لا أريد منك يا عزيزي أن تقرأ هذه الآيات بلسانك فقط بل  
أناشدك أن تقرأها بقلبك وأن تتفكر في معانيها قليلًا.

وأكرر وأقول: إقرأها بصدق وتفكر في معانيها لأنه كلام الله وكلامه  
صدق وحق يا صاحبي فلا تبه ولا مرض ولا حزن ولا هم ولا  
مشاكل يا صديقي وأنت تعيش مع الله ومع كلمات الله .

وكيف يخلقك الله في هذه الدنيا ولا يجعل لك نورًا تمشي فيه  
وطريقًا مستقيمًا تسلكه يا صاحبي ولا يجعل لك سبيلًا للنجاة من  
مشاكلك وهو رب العالمين وأرحم الراحمين ؟

إنه ربنا وخالقنا وهو اللطيف الخبير أرحم من والديك بك . فأبشر  
بنور الله يا صاحبي.

فالحل لجميع مشاكلنا في القرآن الكريم يا أحبائي فالقرآن كله نور  
وضياء ودواء ومصدر هناء وراحة وفلاح ونجاح .

## الله لم يخلقنا عبثاً في هذه الدنيا أحابي !!

إعلموا يا أحابي يا أصدقائي أن الله لم يخلقنا عبثاً ولا صدفة ولم يخلقنا لنلهو ونمرح ونلعب ونأكل ونشرب ونقضى شهواتنا ونتمتع بملذات الحياة ثم نستيقظ في الصباح ونكرر هذه الأشياء مرة أخرى لا يا إخوتي ، خلقنا الله لغايات أكبر وأهداف أسمى من ذلك فنحن بنو آدم مكرمون ومكلفون بواجبات مختلفة مكرمون بالعقل والتفكير والفهم والصورة الحسنة ومكلفون بالطاعات والعبادات لله وحده يقول ربنا ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ الذاريات: ٥٦ . تفكر في الآية قليلاً يا صاحبي ، والعبادة ليست صلاة وصوم وحج وزكاة وووو وإنما كل عمل تعمله لأجل الله ويرضاه الله ويحبه فهو عبادة يا إخواني .

واسمعوا يا أحابي قلبي إلى قول الله في آية أخرى ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ

أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ المؤمنون: ١١٥ .

ويقول أيضاً: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾  
الملك : ٢.

فمن أطاع الله أدخله الجنة ومن عصاه وخالف أوامره أدخله النار  
﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ  
الْفَائِزُونَ﴾ الحشر: ٢٠.

وأسمعوا لقول رسولنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (إِنَّ الدُّنْيَا  
حُلُوءٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا. فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ. فَاتَّقُوا  
الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ. فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ)  
صحيح مسلم: ٢٧٤٢ .

فهل عرفتم الآن يا أصحابي لماذا نحن مخلوقين في هذه الحياة، وما  
الغاية من ذلك، فنحن مخلوقين لعبادة الله الواحد الأحد يا أعزائي  
وطاعته والامتثال لأوامره وأجتناب ما نهى عنه وعمارة الأرض  
بالعمل الصالح أيضاً ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي

الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ البقرة: ٣٠. وهذا الخليفة هو الانسان

## واعلموا يا أعزائي أن الله أمرنا بتقواه ومراقبته !

والتقوى مفتاح الخير كله في الدنيا والآخرة وهي سر الفلاح والنجاح والتوفيق والفوز في الدارين يا إخوة ، فقال ربنا عز وجل

﴿ **وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا**

**اللَّهَ** ﴾ النساء: ٣١ ، و أكد بعد ذلك انه مع المتقين، فقال ﴿ **إِنَّ اللَّهَ**

**مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ** ﴾ النحل: ١٢٨ ، ومن كان

الله معه فالدنيا كلها لا تقف أمامه يا إخوة ، ثم أكد أن للمتقين

مخرجا فقال ﴿ **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا** ﴾ الطلاق: ٢ ، ثم أخبر

بعد ذلك أن ﴿ **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ** ﴾ الحجر: ٤٥ .

الله الله على هذه البشارات والأخبار السارة الإلهية .

فأفرحوا يا أحبابي وابتسموا وأبشروا !

ثم قال ﴿ **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ** ﴾ الطور: ١٧ .

واعلموا أن الله بصير بعباده خبير بشؤونهم ، قال ربنا : ﴿ وَالَّذِي

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ <sup>ظ</sup> إِنَّ اللَّهَ

بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿ فاطر: ٣١.

## وضع الله لنا طريقين في الحياة يا أحبتي

ثم اعلموا يا أعزائي أن الله وضع لنا طريقين في هذه الحياة منذ خلق

الله الخلق ، طريق خير وطريق شريع يقول جل جلاله: ﴿ **وَهَدَيْنَاهُ**

**النَّجْدَيْنِ** ﴾ البلد: ١٠، أي بينا له طريقي الخير والشر فالعاقل يا

أحبابي يعرف أي الطريقين يسلك ليصل الى رضا الله وجنته ثم قال

تعالى ﴿ **لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ**

**هُمُ الْفَائِزُونَ** ﴾ الحشر: ٢٠ .

## الدنيا امتحان واختبار وممر إلى الآخرة وليست دار استقرار وخلود فلنفهم يا أصدقاء

واعلموا يا أحبة أن هذه الدنيا إمتحان وإختبار ، إسمعوا قول ربنا:

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَوَةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ الملك: ٢، وأن

النتيجة في الآخرة ﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ

فاز ﴾ آل عمران: ١٨٥ .

﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ

الْفَائِزُونَ ﴾ الحشر: ٢٠ .

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ

الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ النازعات: ٤٠ - ٤١ .

## الدنيا فانية

واعلموا يا إخوتي الشباب أن الدنيا لا بقاء لها فهي دار آخرها فناء  
وإلى زوال ولو دامت لأحد لدامت للأنبياء والصالحين والأولياء  
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وانظروا إلى مآل ومصير الملوك والسلاطين عبر التاريخ الذين  
حكى عنهم القرآن مثل فرعون وقارون ونمرود وقوم عاد وثمود  
وجميع من ذكر القرآن قصصهم والذين ملكوا الدنيا وتنعموا فيها  
وحكموا فيها، فأين هم الآن هل خلدوا في الدنيا؟ الجواب حتماً  
لا، إنما هي أعوام وشهور وأيام وساعات نقضيها ثم إلى أين؟ إلى  
تحت التراب ونواجهه رب العالمين بأعمالنا في هذه الحياة ﴿ مِنْهَا

خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نَعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾ طه: ٥٥.

## أعمال الناس مختلفة في الدنيا

واعلموا يا أصدقائي وأحبابي أن أعمال الناس متفاوتة ومختلفة في هذه الحياة ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ الليل: ٤، فناسُ تعمل الخير وناسُ تعمل الشر فلا تعملوا إلا الخير يا أحبابي وما يريد الله منكم ويحبه ويرضى عنه . واعلموا يا إخوتي أن هذه الحياة متاع زائل وأن الآخرة هي الاستقرار ﴿ يَنْقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ غافر: ٣٩.

﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ العنكبوت: ٦٤.

ثم أعلموا يا أحبابي أن الله حثنا في كتابه على العمل الذي ينفعنا وينفع الناس في الدنيا والآخرة ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَّيَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ التوبة: ١٠٥.

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ الزلزلة: ٧-٨.

## كيف تحصل على السعادة؟

صدقني يا أخي لا تنال السعادة حتى تقوي علاقتك مع خالقك وربك هل هذا صحيح؟ نعم أخي هذا صحيح يقول الله تعالى:

﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمَحْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾﴾  
طه: ١٢٣ - ١٢٤.

فلا ضلال ولا شقاء عند إتباع تعاليم الله ، أما الإعراض عن تعاليمه وشرعه جل جلاله هو سبب الحياة التعيسة والغرق في المشاكل والهموم وسبب لضيق الصدر والكآبة والحزن وعدم الراحة في الحياة وهذه قاعدة إلهية : ( أنك إذا أطعت الله ورسوله واتبعت شرعه تكون أسعد الناس وأوسعهم صدرأ ).

وأعلم يا غالي أن كل شيء يحدث للبشر والكون هو بأمر الله الواحد الاحد ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ القمر: ٤٩.

فأطمئن وأهدأ يا أخي فان كل خير وشر ومصيبة وحدث وبلاء في  
أهلك ونفسك ومالك وكل هم وغم ومرض هو بقضاء الله وقدره  
كتبه في اللوح المحفوظ .

فكر في يومك الحالي الذي تعيشه ولا تُشغل بالك بالمستقبل واتركه  
لله .

توكل على الله واطلب العلم الشرعي أولاً ثم الدنيوي وأشغل  
نفسك بعمل مفيد .

أكثر من ذكر الله تعالى يعطيك السعادة صدقني يا أخي . علّق قلبك  
بالله ، استغفره سبّحه كبره هلله احمده صلّ على نبيك محمد عليه  
الصلاة والسلام تغفر ذنوبكم وتفرّج همومكم .

إقرأ القرآن بتدبّر وخشوع وتفكّر وحضور قلب واستشعر أنه كلام  
الله تعالى تنال السعادة والله .

أنفع الناس وساعدهم واصنع المعروف للجميع واقض حاجتهم  
وأسأل عن أحوالهم تكن أسعد الناس وينشرح صدرك .

السعادة في إقامة الصلاة والمحافظة على مواقيتها وخشوعها وشروطها وأركانها وحضور القلب فيها.

الصلاة هي الصلة بينك وبين ربك فلا تضعها وهي حبل ممدود بينك وبينه فلا تقطعه ففيها سعادتك والله.

ذكر الله للقلب يا إخوتي كالماء للسمك.

الله يريد منك أن تتقرب إليه ولو قليلا كي يتقرب منك إسمع : عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه جل جلاله قال: ((إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً)) صحيح البخاري: ٧٥٣٦.

ساعد فقيراً أو محتاجاً وأكفل يتيماً وأمسح دمعته إسعى على أرملة لا معيل لها تنال السعادة بإذن الله.

كن عوناً للضعيف زُر مريضاً زُر أخاً لك وأحبه لله يجعل همك الآخرة واسعى لها سعي المجاهدين واعلم أن الدنيا فانية لا بقاء لها

ولن تدوم لأحد تكون السعادة في قلبك ولا تفارقك ﴿فَمَنْ زُحِّجَ﴾

عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَعٌ

﴿الْعُرُورِ﴾ آل عمران: ١٨٥ .

إعلم أن الدنيا دار عمل واختبار وأن الأجر والنتيجة في الآخرة

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ الملك: ٢ .

السعادة يا إخوتي في الرضا عما أعطاك الله من الصحة والأهل  
والعمل والمال والقناعة بها وإن قلّ .

السعادة إخوتي في الإيمان والعمل الصالح يقول الله تعالى ﴿مَنْ

عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً

طَيِّبَةً﴾ النحل: ٩٧ .

والسعادة إخوتي في العلم النافع، واكتساب المعرفة، والقراءة، وترك

المعاصي، والشجاعة، وتطهير القلب من الحسد والغل والحقد،

وما مضى فات فلا تحزن وعش في حدود يومك . لا تغضب

وسامح واصفح وأصبر تنال السعادة بإذن الله .

عش الحياة ببساطة واترك الرفاهية الزائدة ولا تهتم لما يقال لك  
ويُشاع وتغافله . ففكر في نعم الله عليك وأشكره عليها . السعادة في  
الرياضة والمشي والإهتمام بالصحة والنظر إلى الحياة بإيجابية .

كيف تحزن وتقلق والله ربك ومحمد عليه الصلاة والسلام نبيك

والإسلام دينك والقرآن العظيم كتابك ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ

مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾

يونس: ٥٧ - ٥٨ .

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ قاعدة إلهية ووعد رباني عظيم للسعادة

والنجاح والتوفيق .

هل تبحث عن السعادة بر والديك أحسن لأقاربك صل رحمتك

أحسن إلى جارك أنصر المظلوم أعف عن أساء اليك أحسن إلى

الناس كافة وابتسم لهم وأحبهم، تخلق بالأخلاق الحسنة الطيبة

أنظر لمن هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك فتكون الغنى والقناعة في صدرك.

إعلم بأن ما عند الله خير وأبقى ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿بَلْ

تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ الأعلى: ١٦-١٧.

## هل تريد الحياة الطيبة الهادئة والعيش الكريم؟

بالتأكيد ستقول لي نعم أريد ذلك وأبحثُ عنها فإني سئمتُ من هذه

الحياة الكئيبة وحياتي كلها هموم ومصائب وآلام ومتاعب!!

الحل سهل وبسيط يا أحبابي تعالوا يقول خالقنا وربنا في سورة

النحل الآية ٩٧ ﴿ **مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**

**فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً** ﴾ ، إذاً الحل سهل وبسيط يا إخوتي لأن الله

وعدنا أنه من عمل منا أعمالاً صالحة موافقة للشرع ذكراً كان أم

أنثى شرط أن يكون مؤمناً فله الحياة الطيبة الكريمة الهنيئة فلا تعب

ولا مشاكل ولا هموم ولا حزن ولا كآبة.

وأعلم أن السعادة والشقاء بيد الله وحده أحبابي يعطيها لمن يشاء

ويمنعها عن من يشاء كيف؟

إسمع يا أخي ﴿ **وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ** ﴾ النجم: ٤٣ .

﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ النور: ٤٠.

والسعادة تأتي من نور الهداية والاسلام أصدقائي، نسال الله ينور طريقكم وأن يضحكمم ولا يبيكم آمين.

## وهل تريد الطمأنينة والراحة والهدوء النفسي؟

ستقول لي بالطبع أبحث عنها إسمع يقول الله تعالى ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾

الرعد: ٢٨.

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا ءِيمَنَهُمْ بِظُلْمٍ ءُولَئِكَ لَهُمُ الْاَمْنُ وَهُمْ

مُهْتَدُونَ ﴾ الأنعام: ٨٢.

أستحلفك بالله يا صديقي كيف شعورك الآن بعدما قرأت هذه الآيات الكريمة والوعود الربانية ؟ والله إنها حقاً قواعد السعادة والراحة والطمأنينة من الخالق العظيم والعالم بشؤوننا وأحوالنا

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مَّا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسَهُ وَمَنْ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبَلٍ

الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ق: ١٦.

## أمتنا تحتاجكم يا شباب

وأعلموا يا شباب يا أعزائي أنكم العمود الفقري للأمة وسر نهضتها وازدهارها وإن سنكم سن البذل والعطاء والقوة والنشاط والحيوية والعمل والجد والإجتهاد فأعملوا وتحركوا وأعطوا وأنفعوا ولا تقعدوا وتكاسلوا، أمتنا تحتاجكم وتحتاج همتكم وعقولكم وخبراتكم فأسعوا وشمروا عن سواعدكم وقدموا لها وضحوا لأجلها وتفانوا في سبيل نهضتها وتقدمها ولا تكونوا عبئاً على الأمة. الشباب يعني القوة والحيوية، الشباب يعني العطاء والأمل والإنتاج والبركة والخير، وما تقدمت الشعوب وتطورت إلا بسواعد وعقول الشباب ولا ظهرت الصناعات والتكنولوجيا إلا بخبرات الشباب ولا قامت الحضارات إلا على أكتاف الشباب فلا خير في أمة ليس فيها شباب ولا تشجع شبابها، أنتم بذرة الأمل وأنتم محرك عجلة الحياة والتقدم فتعلموا وثقفوا وتدريبوا على ما ينفعكم واعملوا يا أحبابي لتنهضوا بأمتنا فالذي أصاب أمتنا ليس بالأمر الهين فلقد أصابها التخلف والدمار والفتن والنزاعات

والحروب والجوع والفقر والتهجير والتشرد والابتعاد عن الدين  
وضياع الأخلاق والقيم وتدخُل الأعداء في شؤونها فأصبحنا في آخر  
القافلة بعدما كنا في المقدمة ، فأضروا الى أجدادكم كيف برعوا  
ولمعووا في كل مجالات الحياة في الطب والعلوم والكيمياء  
والرياضيات والهندسة واللغة والشعر والأدب والفنون وحكموا  
الأرض وفتحوا البلدان شرقا وغربا ولا يُعيدنا الى المقدمة  
والصدارة مرة أخرى الا أنتم فالله الله يا شباب في أمتنا خذوها الى بر  
الأمان وانقذوا السفينة من الغرق أنتم الكنز وأمل الأمة فعليكم بعد  
الله الإعتقاد وعلى عواتقكم تقع مسؤوليات وواجبات كبيرة  
وعديدة فكونوا واعين لهذا الامر.

## ديننا اهتم بكم يا اخوة

ولقد اهتم ديننا بشريحة الشباب واعتنى بها كثيرا لما لهذه الفئة من أهمية بالغة ودور مهم وحيوي في الحياة ونهضة الامة والمجتمعات ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ الكهف: ١٣. فانظروا كيف مدح الله هؤلاء الشباب عندما ذهبوا إلى الكهف بعدما آمنوا بالله وحده وهربوا من قومهم المشركين .

ولا ننسى أن أتباع النبي والذين آمنوا به في بداية الامر كان معظمهم من الشباب ، واسمعوا للرسول عليه الصلاة والسلام كيف يخاطبكم ويهتم بكم بقوله: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتِطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ) صحيح مسلم: ١٤٠٠ .

وقال : ( سبعةٌ يظلهم الله يوم القيامة في ظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلا ظله فذكر منهم : وشابٌ نشأ في عبادة الله ) صحيح البخاري: ٦٨٠٦ .

وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام (لا تزولُ قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربع: عُمره فيما أفناه، وعن علمه فيم فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقهُ، وعن شبابه فيم أبلاه) اقتضاء العلم للألبياني: ١.

وقال أيضاً: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) الآداب للبيهقي: ٤٩٨ .

## أنتم محاربون من الأشرار والأعداء فانتبهوا أحبابي

وأعلموا يا أحباب قلبي أنكم كشباب محاربون ومستهدفون في كل العصور والأزمان ويحاول الأشرار والأعداء القضاء على قوتكم وطاقاتكم وعقولكم وأفكاركم وتغييرها ليناسب مقاصدهم وغاياتهم ويحاولون أن يصنعوا منكم شباباً خاملاً كسولاً مجرد من الاخلاق والقيم والدين شباب ليس له همة ولا هدف ولا طموح متكلاً على غيره، شباباً لا يحب الوطن ولا العمل ولا الإنتاج وليس له غيرة على دينه ووطنه ومقدساته وأهله وشعبه، يحاربونكم لأنهم يعلمون أنكم عمود الأمة وأساس المجتمع ومصدر القوة والإبداع وينابيع الخير وسر النهضة والتقدم يريدون أن يصنعوا منكم شباباً ليس له همة إلا الأكل والشرب والجماع والشهوة واللهو واللعب والتسلية، صدقوني يا أحبابي لا يريدون منكم ان تُبدعوا وتعملوا وتخدموا مجتمعاتكم ودينكم وتبعوا شرع الله فهم يريدون أن تكونوا كما يريدون هم لا كما تريدون أنتم ويريده الله منكم فانتبهوا.

فهم يحاولون يا إخوتي تحقيق غاياتهم المريضة بشتى الطرق والوسائل فتارة عن طريق التلفاز، وذلك من خلال بث أفلام لا أخلاقية هابطة وتقديم برامج مسمومة وتارة عن طريق الانترنت من خلال المواقع الفاسدة الهابطة التي تنافي الأخلاق والقيم المجتمعية والإسلامية، وتارة عن طريق الإعلام المسموم كالصحف والمجلات والجرائد وذلك بنشر أخبار توجب الطائفية والكراهية بينكم ومقالات حساسة تثير التفرقة والعداوة بين أبناء الأمة، وتارة عن طريق الفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي فهم يعلمون أن هذه الوسائل أوسع وأسرع باب للوصول الى غاياتهم وتحقيق مآربهم الخبيثة لما يتميز به هذا الأخير من شهرة عالمية وانتشار واسع على مستوى العالم فيحاولون من خلال مواقع التواصل نشر الفتن والطائفية والكراهية والأحقاد بينكم، ويحاولون زرع التفرقة وتشتيت كلمتكم وتخريب صفوفكم والنيل من وحدتكم وتماسككم وقوتكم والتشكيك بدينكم وشرعكم والقضاء على إسلامكم العظيم الذي اختاره الله لكم، وكيف سيتم هذا إخوتي ونحن أمة واحدة متماسكة وأصولنا واحدة وتارة أخرى يحاولون

عن طريق ترويج المخدرات والكحول والمواد السامة في أسواق المسلمين وكذلك من خلال التكنولوجيا عن طريق إشغالكم الدائم والمستمر بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والكمبيوتر والإدمان عليها، لإضاعة أوقاتكم وجهودكم واستنزاف طاقاتكم الشبابية .

وتارة أخرى عن طريق التحكم بطريقة لباسكم وتسويق ملابس خاصة إليكم وإلزامكم بلبس الزينة النسائية من قلائد وأسورة ووضع مساحيق التجميل وعمل قصات شعر غريبة وإتباع الموضة الخاصة بهم التي تنافي الدين والأخلاق ولا يليق بالرجال أمثالكم .

واعلموا يا أحبائي أنهم يريدون أن يُجردوكم من الرجولة ويغرسوا فيكم صفات الأنوثة، فانتبهوا، وأعلموا أنهم يريدون أن يغيروا أفكاركم وعقولكم وتوجهاتكم بطرق خفية خبيثة من حيث لا تدرون، فهم يريدون أن يصنعوا منكم متطرفون أغبياء أشرار عديمي الأخلاق والقيم منافقون عملاء يخدمون مصالحهم ومخططاتهم، أناس ضعفاء جنباء، يريدون منكم أن لا تطيعوا والديكم وعلماءكم ورؤساءكم يريدون ان يفككوا عوائلكم، فيصبح كل فرد في مكان يريدون القضاء على وحدتكم وتماسككم

وتوافقكم وكلمتكم وأجتماعكم سواءً على المستوى الأسري او المجتمعي ، يريدون أن ينشروا الرذيلة والحرام والزنا واللواط والفاحشة والفجور والاختلاط ويشجعوا الناس عليها، يريدون أن يجر دوكم من الغيرة والنخوة والشجاعة والشهامة يريدون أن تنسوا مقدساتكم وتبتعدوا عن دينكم وكتاب ربكم وسنة نبيكم الذي فيهما كل خير وفضيلة وهدى وفلاح فأنتبهوا ولا تفسحوا لهم المجال . يحاولون القضاء على المبادئ والقيم الاسلامية والأخلاق الطيبة الحسنة التي أعطاكم الله وجبلكم عليها ، يحاولون تشتيت صفوفكم وإضعاف قوتكم وكسر الروابط المشتركة بينكم مثل الدين واللغة العربية والوطن والأخوة الإسلامية والقضاء على جماعاتكم، فاحذروا إخواني ، فهم يعلمون أن الإسلام والقرآن والحج والقبلة والجمعة والمسجد والرسول محمد صلى الله عليه وآله يجمعكم فيحاولون جاهدين القضاء على هذه الاشياء فلا تسمحوا لهم وكونوا واعين، وكل المشتركات يغيظهم ويحزنهم ويحسدونكم عليه .

## الحل عندكم

فنصيحتي لكم أحابي الشباب أن تعملوا ضدّهم وتقاوموهم وتُفشلوا مخططاتهم وأهدافهم بأن تمسكوا بأخلاقكم التي تستمدونها من دينكم الإسلام العظيم وقيمكم وثوابتكم الدينية وكتاب ربكم وسنة نبيكم، وأن لا تقلدوهم إلا في أشياء تنفعكم وتنفع الناس ويحبّه الله فقط . ولا تقلدوهم في أمور لا تُجدي نفعا ولا يرضي الله تعالى ولا تمشوا خلفهم كالأعمى فنحن أمة الإسلام قدوة العالم فاجعلوا الناس جميعا تمشي خلفنا إلى الخير والهدى والحياة الطيبة والجنة .

والناس كانت ولا تزال تستنير وتستضيئ بنور إسلامنا وشرع ربنا ورسالة نبينا ، فنحن أمة الإسلام أولى بأن نقود العالم .

وأنصحكم إخواني أن تتكاتفوا وتتماسكوا فيما بينكم كما قال الله

﴿ **وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** ﴾ آل عمران: ١٠٣ .

ويحب بعضكم بعضا وتتوحدوا ، وتقيموا الصلاة جماعة وتحافظوا

عليها في المساجد وتؤدوا صلاة الجمعة وتجتمعوا في الحج،  
وسلموا على بعضكم البعض وتحابوا ولا تتنازعوا وتفرقوا  
وتختلفوا وكونوا كالبنيان المرصوص في الوحدة والجماعة والتآزر  
والقوة والحب ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾  
النساء: ٥٩.

لأن طاعة أولي الأمر يا أحبابي هي سر النجاح والإجماع والقوة  
والنصر على الأعداء ورضا الله وصلاح الناس وإتحاد الكلمة  
وصفاء الحياة . شرط أن لا يأمرونا بمعصية الله فلا طاعة هنا ، كونوا  
واعين أحبابي ولا تنجرفوا خلفهم فتخسرون والله .

هم يشوهون ديننا وتعاليم الإسلام العظيم وتاريخنا الحافل  
بالإنتصارات والفتوحات والعلوم والتقدم، ونحن يجب علينا يا  
إخوة أن ننشر تعاليم ديننا السمحاء للناس من القرآن والسنة  
المطهرة وسيرة رسولنا الكريم وأهل بيته الكرام وأصحابه النجوم  
الأعلام .

هم يشوهون صورة نبينا وكتاب ربنا أمام العالم، وعلينا نحن كمسلمين أن نبين للناس سيرته العطرة وأخلاقه الكريمة لا أن نرد الإساءة بالإساءة، فليس كلهم سواء فهناك الكثير منهم لا يقبل الإساءة، ويجب أن نبين لهم كيف أنه كان يتعامل مع الناس كافة بلطف ورحمة وعدالة ولين، وكيف أنه كان قدوة وإماماً في الاخلاق والتعامل والسلوك مع الجميع حتى شهد المستشرقون وشهدوا هم بذلك .

وهذا كله يكون من خلال الرد عليهم والبيان لهم عن طريق الإنترنت والفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي والكتابة في المجالات والجرائد وتأليف الكتب ووسائل الإعلام واليوتيوب والتلفاز وكل ما أتيح لكم من وسائل وتكنولوجيا .

## كيف تبني مستقبلك

واعلموا يا أحبابي أن هناك مستقبل أبدي ودائم وثابت لا يزول، وهو الفوز بالجنة ونعيمها فأسعوا واجتهدوا لهذا المستقبل وقدموا من الأعمال الصالحة لتتعموا فيها وتَسكنوا قصورها وتزوجوا من حورها وتشربوا من أنهارها وتأكَلوا من ثمارها وتستظلوا تحت ظلالها وتلتقوا هناك بنينا وحبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأنبياء والصالحين، والنظر الى وجه الله الكريم ونيل رضاه وهذا هو المستقبل الحقيقي ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ الأعلى: ١٦ - ١٧. وهناك مستقبل دنيوي مؤقت زائل نسعى ونخطط للحصول عليه في الدنيا وهو مطلوب ومرغوب أيضاً، فنحن خلفاء الله وعُماره في الأرض ومن خلال هذا المستقبل يا أحبابي نحصل على حياة طيبة سعيدة هادئة وعيش هنيء طيب، فاحصلوا عليه من خلال عقولكم وأفكاركم والعمل الجاد الصحيح والتخطيط السليم والجهد المتواصل بعد التوكل

على الله والإستعانة به، ومن خلال التعلم والدراسة والجامعات والمدارس والأبحاث والمواهب والهوايات ومواكبة التطور والقراءة وطلب العلم وممارسة الأعمال والحرف التي تحبونها وتنجحوا فيها فلا تُهملوا المستقبل الثاني وعضوا بالنواجذ على المستقبل الأول، ولا تنسوا أصدقائي أن الزواج وتكوين أسرة طيبة قائمة على أساس الدين والأخلاق والقيم الإسلامية والتوافق والحب هو من المستقبل المنشود لكل شاب فأسعوا لتحقيقه كما أمرنا الله بالحلال.

## تزوجوا يا شباب

يقول ربنا جل جلاله ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ الروم:

٢١. وهو الفطرة التي فطر الله الناس عليه وفي الزواج يا أحبابي إستقرار نفسي وإشباع عاطفي وحصول على الذرية والحفاظ على الصحة العامة، وهو من سنن الأنبياء والمرسلين وفيه قضاء شهوة الإنسان بعيدا عن الحرام والزنا والفواحش التي لا يرضاه الله ولا يحبه ويعاقب فاعلها وهو صيانة للأسرة يا أعزائي ويتم بها بناء المجتمع ويحفظ بها كرامة الانسان.

والزواج يا أحبابي فيه الوقاية من الأمراض الجنسية وغيرها. ويقول رسولنا صلى الله عليه وآله ( وفي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ) صحيح مسلم: ١٠٠٦. بمعنى أن حتى في النكاح والمعاشرة أجر عظيم يا أحباب.

ويقول رسولنا صلى الله عليه وسلم ( مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ) صحيح البخاري: ١٩٠٥.

ويقول أيضاً: ( الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ) صحيح مسلم: ١٤٦٧.

وقال أيضاً: ( إذا خطبَ المسلمُ ممن ترصونَ دينهَ وخُلِقَ فزوّجوهُ إلا تفعلوه تكن فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ كبيرٌ ) شرح الزركشي على الخرقى: ٥/٦٠.

وفي الزواج إبتعاد عن الزنا والفواحش يا أحبابي وإبتعاد عن العادة السرية التي لا يرضاها الله يقول الله: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ المؤمنون: ٥-٦.

وقال الله ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ الإسراء: ٣٢.

فانووا الزواج يا أحبابي والله تكفل لكم تسهيله إسمع ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ثلاثة حقُّ على الله عونُهُم: المُجاهدُ في سبيلِ الله، والمُكاتبُ الَّذي يريدُ الأداء، والنَّائحُ الَّذي يريدُ العفافَ ) الترمذي: ١٦٥٥، وأعلموا يا أحبابي أن في الزواج صلاح المجتمع وتماسكه وقوته ونظافته، ومن خلال الزواج تتكون أسرة نظيفة متماسكة كريمة حصينة تقوم على أساس الحب والأحترام كما يرضاه الله ويحبه، وفيها أيضاً تكثير للنسل والمسلمين وصيانة للمرأة المسلمة وكفالة لها وتحصينها مجتمعياً ووقايتها من الرذائل والإهانة، وحفظ كرامتها وضمنان حقوقها ورعايتها .

## كيف تتخلص من العادة السرية؟

أحبابي العادة السرية كما تعلمون عادة سيئة ومهلكة للجسم ولا يقبلها الدين ولا الفطرة السليمة والعقل السليم حتى وإن أحس الانسان بلذة مؤقتة وأفرغ شهوته فتبقى عادة ذميمة مكروهة لا يرضاها ربنا وديننا . وحاول أن تتخلص من هذه العادة بأسرع وقت . وقد ثبت علميا أن لها العديد من الأضرار الصحية والنفسية على البدن وقد تتسائلون يا أحبابي كيف يمكننا التخلص منها ؟  
الحل بسيط ، أولاً : إستعن بالله على تركها ثم توكل عليه ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

ثانياً: الصدق والجدية في تركها مع الإرادة الحقيقية.

ثالثاً: قل يا رب سأترك هذه العادة الذميمة لأجل مرضاتك فأعني على ذلك وساعدني واغفر لي ما مضى .

رابعاً: من خلال الزواج الحلال فإن لم يتيسر لكم فعليكم يا أصحابي بالصوم كما قال حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

واتركوا الخلوة مع النفس والعزلة والتفكير فيها و كل التخيلات  
الذهنية أو مشاهد وفيديوهات محرمة تسبب هذه العادة السيئة  
المحرمة .

سادساً: من خلال كثرة ذكر الله وأستغفاره خاصة عندما يخطر  
ببالك هذه الفكرة والتعوذ بالله من الشيطان عند التفكير به .

واحذروا كل ما يؤدي الى ممارسة هذه العادة مثل الموبايل والتلفاز  
والإنترنت والإختلاط والنظر الى المحرمات من النساء والفتيات  
وما إلى ذلك .

وتذكروا قول الله يا أصدقائي ﴿ **وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا** ﴾  
النور: ٣٣ .

ويقول الله أيضاً ﴿ **وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ** ﴿٥﴾ **إِلَّا عَلَىٰ**  
**أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ** ﴿٦﴾ **فَمَنْ ابْتَغَىٰ**  
**وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ** ﴾ المؤمنون: ٥-٧ .

## أوقات الفراغ

اعلموا يا أحبابي أن الفراغ نعمة من الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناسِ الصَّحَّةُ والفراغُ ) البخاري: ٦٤١٢ .

والوقت من ذهب يا إخوة فلا تضيعوه في أشياء تافهة وغير نافعة ، واستغلوا وقت فراغكم في كل عمل ينفعكم وينفع أمتكم .

استغلوا أوقات الفراغ يا إخوة في قراءة القرآن وذكر الله ، تسييح ، تكبير ، تحميد ، تهليل ، استغفار ، صلاة على النبي ، في زيارة المرضى والأقارب والجيران وزيارة إخوانكم المسلمين وفي بر الوالدين وزيارتهم . قراءة كتب نافعة . ممارسة النشاطات الرياضية مثل الجري والسباحة وركوب الخيل والنزهة مع الأصدقاء والأهل أو المشاركة في دورات علمية وثقافية وتكنولوجية حديثة ومارسوا يا أحبابي هواياتكم ومواهبكم وطوروا مهاراتكم وشخصيتكم ، مارسوا أي عمل ينفعكم وينفع الناس والأمة ، ساعدوا المحتاجين

والفقراء واذهبوا اليهم واسالوا عن أحوالهم وعن احتياجاتهم وما يريدونه اعملوا مسابقات دينية وأنشطة ثقافية.

ولأهمية الوقت يا أحبائي أقسم الله سبحانه وتعالى به في القران الكريم في مواضع عدة فقال: والعصر- والضحى- والليل- والفجر . وقال نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وآله: ( اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ فَذَكَرَ مِنْهَا: وَفَرَاغَكَ قَبْلَ سُغْلِكَ ) الآداب البيهقي: ٤٩٨ .

## القضاء على البطالة والفقر

أنصحكم بالدعاء دائماً من الله يا أحبائي والتوكل عليه والاستعانة به لكي تحصلوا على العمل أو الوظيفة التي تناسبكم فهو الرزاق ذو

القوة المتين . يقول الله ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ** ﴾ البقرة: ١٨٦ ، ثم كثرة الاستغفار والذكر والصلاة على

النبي فالاستغفار يفتح أبواب الرزق يا إخوتي يقول الله ﴿ **فَقُلْتُ** ﴾

**أَسْتَغْفِرُكَ وَأُوبِئُكَ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾**

**وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٠﴾** نوح: ١٠-

.١٢

وقال تعالى ﴿ **فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ** ﴾ البقرة: ١٥٢ .

ويقول الله أيضاً ﴿ **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ** ﴾ الذاريات:

٥٨ . استغلوا هواياتكم واكتشفوا مواهبكم وطاقاتكم للحصول

على الرزق والعمل تدريبوا على أي عمل تحبونه وتنجحون فيه لكي

تحصلوا على وارد يومي حتى وإن كنتم تزرعون وروداً في كؤوس  
وتبيعونه في الأسواق أو تبيعون كتباً على الأرصفة ، شاركوا في  
دورات تدريبية في جميع المجالات النافعة مثل تعلم الكمبيوتر  
وصيانة الموبايل والتلفاز وتعلم اللغات والترجمة وصيانة السيارات  
وما الى ذلك تعلموا الحرف والصنائع المختلفة مثل الخياطة  
والحلاقة والنجارة والزراعة والديكور والنقش والخط والزخرفة  
وما الى ذلك ، إن فشلتم يا أحبائي في مجال معين فهناك ألف مجال  
متاح لكم فابحثوا عنها بعقولكم وأفكاركم ومارسوها وانجحوا  
فيها. طُرد توماس أديسون من المدرسة ووصفه أستاذه بأنه فاشل  
ثم سجل بعد ذلك ١٠٩٣ براءة اختراع.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذي نفسي بيده ، لأن يأخذَ  
أحدكم حبله فيحتطبَ على ظهره خيراً له من أن يأتي رجلاً أعطاه الله  
من فضله ، فيسأله أعطاه أو منعه ) البخاري: ١٤٧٠ .

## تفقهوا في دينكم

أيها الإخوة تفقهوا في دينكم ولا تكونوا جهالاً بأمر الدين يقول الله  
﴿ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ  
مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ  
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ التوبة: ١٢٢ .

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام ( مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي  
الدِّينِ ) مسلم: ١٠٣٧ .

ومن خلال التفقه في الدين يا إخوة نميز بين الخير والشر والصح  
والخطأ والنور والظلام ومن خلال الفقه نعرف الحلال من الحرام  
ونعرف كيف نعبد ربنا عبادة صحيحة ونفهم أمور ديننا وتعاليم  
إسلامنا وسنة نبينا وفضائل الأعمال والآداب والاخلاق الإسلامية  
التي جاءت في القرآن والسنة المطهرة.

تفقهوا يا أصدقائي في مسائل العبادات كالصلاة والصوم والحج  
والزكاة وأحكام الطهارة مثل الوضوء والغسل والتيمم ،  
والمعاملات وما الى ذلك ، ومن خلال الفقه نعرف ماذا أوجب الله  
علينا وبماذا أمرنا وعمّم نهانا وماذا يريد منا ونعرف أيضا يا أصحابي  
كيف نتعامل مع الناس حسب ما جاء في القرآن والسنة فتفقهوا بارك  
الله بكم.

## حافظوا على الصلوات جماعة مع المسلمين

أعلموا يا إخوتي أن الصلاة عمود هذا الدين وهي الفاصل بين الرجل وبين الشرك والكفر وهي أول ما يحاسب عليها العبد يوم

القيامة، يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ

وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ البقرة: ٢٣٨، وقال ﴿ إِنَّ

الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ النساء: ١٠٣،

ويقول الله ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ

سَاهُونَ ﴾ الماعون: ٤ - ٥.

وقال صلى الله عليه وسلم ( مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا

وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا

نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنْ خَلْفٍ )

صحيح ابن حبان: ١٤٦٧.

وهي أحد أعظم أركان الإسلام ولِعظيم مكانتها أنها فُرضت ليلة الاسراء والمعراج في السماء عكس شرائع الاسلام الأخرى.

واعلموا يا أحبابي أن الصلاة هي الصلة بيننا وبين ربنا فإن تركناها انقطعت هذه الصلة بيننا وبين ربنا وهي سبب الفلاح ومغفرة الذنوب يا إخوة ، ويا للراحة عندما تتوضأ ثم تضع سجادتك على الأرض وتتوجه إلى خالقك وتناجيه ! وفي إقامتها يا أحبابي وأدائها في جماعة في المسجد مع المسلمين لها أجر عظيم وفوائد كثيرة للفرد والمجتمع من الوحدة والاجتماع والتآلف والتكاتف والترابط ومعرفة أحوال بعضهم البعض كالمرض والموت وما يحتاجونه من أمور الحياة ، وفيها تعظيم وإظهار لهذه الشعيرة العظيمة ( الصلاة ) . ولها فوائد صحية عديدة ثبتت علميا مثل اعتدال ضغط الدم والهدوء النفسي وعلاج المفاصل وإلى آخره من الفوائد العديدة ، وكان سفيان الثوري يصلي ثم يلتفت الى الشباب فيقول: إذا لم تصلوا اليوم فمتى ؟ الحلية لابي نعيم: ٥٩ / ٧ .

## أكثرنا من القراءة والمطالعة

وهل تعلمون يا إخوة أن أول كلمة نزلت من القرآن الكريم كلمة إقرأ تأكيداً على القراءة. والقراءة يا أحبائي غذاء الروح مثلما أن الطعام غذاء الجسد ، والقراءة رياضة للعقل ومحافظة على صحة الدماغ وتحسين الذاكرة، والقراءة تقلل الضغط والتوتر والقلق وفيها طمأنينة النفس وانسراح الصدر ومن فوائدها ايضاً زيادة الرصيد المعرفي والعلمي والثقافي والحصول على نوم هادئ وفيها من المتعة والتسلية للنفس وقضاء على الملل والفراغ وتقوية اللغة ومهارة التواصل، اقرأوا كتباً نافعة لا تعارض القرآن والسنة النبوية مثل تفسير القرآن والحديث النبوي والتاريخ الإسلامي والسيرة النبوية واللغة والفقہ الإسلامي وعلوم حياتية أخرى، واحذروا قراءة الكتب الضارة التي تعارض الدين وفيها نظريات مخالفة للقرآن والسنة النبوية، اقرأوا أي كتاب ينفعكم وينفع مجتمعتكم والناس مثل كتب العلوم الحياتية والفلكية والأبحاث والابتكارات والكيمياء والرياضيات والهندسة والطب والتكنولوجيا والتنمية البشرية وما الى ذلك.

## تفكيركم يا شباب

فكروا تفكيراً صحيحاً لا خاطئاً تفكيراً نافعاً لا ضاراً فكروا يا أحبائي تفكيراً إبداعياً إنتاجياً ينهض بأممكم ومجتمعاتكم والناس جميعاً وأخرجوا من دائرة التفكير التقليدي القديم فالعالم يتطور فكروا تفكيراً يجد الحلول لمشاكل الناس الاقتصادية، والاجتماعية والأمنية، ويعالج المعضلات، ويزيل العقبات والعراقيل التي يواجهها الناس، فكروا بالخير لا بالشر، بالإحسان الى الناس ومساعدتهم ورفع الأثقال عنهم، فكروا بصنع المعروف والأمر به والنهي عن المنكر والتحذير منه، فكروا كيف تطوروا مجتمعاتكم وتبنوا الحضارات وتقدموا في الصناعات والأبحاث والإختراعات والهندسة والبناء والاقتصاد وكل ميادين الحياة، واعلموا يا أصدقائي أن هناك من يفكر بالسرقة والاختلاس، فكونوا أنتم ممن يقدمون لهم النصيحة والتوعية الدينية وحاولوا أن تجدوا الحلول الإقتصادية التي تحدد من السرقة ويزيلها. وهناك من يفكر بالزنا والفاحشة والأمور السيئة، فكونوا أنتم ممن يشجعون الشباب على

الزواج الحلال التي أمر به الله وبينوا لهم فوائد الزواج وعاقبة الزنا يوم القيامة، وهناك يا أحبائي من يفكر بالقتل والجريمة فكونوا أنتم ممن يقومون بتوعية المجتمع والناس ويقدمون لهم النصيحة والإرشاد في ضوء القرآن والسنة النبوية وكيف أن الله حرم سفك الدماء وكرم بني آدم وكيف أن الله حرم كل المسلم على المسلم دمه وماله وعرضه، كما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبينوا لهم عاقبة القتل والجريمة يوم القيامة. وهناك من يُعق والديه ويُسيئ معاملتهم ويعتدي عليهم فانصحوهم وارشدوهم إلى الصواب وذكروهم بوصايا الله تعالى للوالدين في القرآن، وهناك من يفكر بالانتحار والمخدرات فانصحوهم وقولوا لهم أن الله حرم هذا وأنه خلق كل شيء بقدر مكتوب فلماذا الانتحار، وأنه تعالى نهى عن قتل الانسان نفسه. وحاولوا أن تجدوا لهم حلولاً لمشاكلهم التي أدت بهم الى الانتحار، وبينوا لهم أن هذه المخدرات تضر الجسم والمجتمع ولا تنفع، وأن الله لا يحب هذا ولا يرضاه، وهناك يا أحبائي ويا أعزائي من يفكر في إفساد المجتمع ونشر الفوضى

والتخريب والإرهاب والخوف والعنف وإثارة الفتن والمشاكل والخلافات والرذيلة بين أبناء المجتمع فكونوا أنتم ممن يمنعونهم عن مثل هذه الأمور السيئة بالحكمة والموعظة الحسنة والنصيحة الجميلة والكلام الطيب ، وبينوا لهم أن هذه التصرفات والأفعال لا يحبه الله ولا تقبله الفطرة السليمة وأنها تضر بالأفراد والمجتمعات.

## لا تتركوا الدراسة والتعلم

اتجهوا يا أحبابي إلى الدراسة وطلب العلم وادخلوا المدارس وتعلموا وانزعوا ثوب الجهل والتخلف، تعلموا العلم النافع واحذروا من العلوم الضارة المهلكة ، ديننا دين العلم والتعلم يا أحبابي فيجب ان نعلم ذلك . حيث قال الله ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ الزمر: ٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ المجادلة: ١١ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ العلق: ٤ - ٥ .

واعلموا يا أحباب قلبي أن العلم والدراسة والتعلم يرفع شأن الإنسان وقيمته في المجتمع فبالعلم والمعرفة تنهضوا بأممكم وأوطانكم . فتعلموا وكونوا علماء ومفكرين وأطباء ومعلمين ، ومثقفين ومهندسين فالأمة تحتاج الى هؤلاء العقول والكفاءات ،

وشجعوا الناس على التعلم وطلب العلم ودخول المدارس وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا) صحيح ابن ماجه: ٧٦٢ .

وقال عليه الصلاة والسلام (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) الترمذي: ٢٦٤٦ .

وقال عليه الصلاة والسلام (سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ) صحيح ابن ماجه: ٣١١٤ .

واعلموا أنه ما تقدمت الشعوب ولا تطورت وازدهرت الا بالعلم والتعلم وكان عبد الله بن مسعود إذا رأى الشباب يطلبون العلم قال : مرحباً بينايع الحكمة ومصاييح الظلم خلقان الثياب جدد القلوب حبس البيوت ريحان كل قبيله.

## ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

أحبابي لا بد من النزاعات والخلافات في الحياة فلا يمكن أن تسير الحياة على نسق واحد من الحب والإتفاق الدائمين قال الله ﷻ **﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾** هود: ١١٨ .

فالنزاع والإختلاف طبيعة وفطرة بشرية لا يمكن تجاهلها يا أحباب ثم نهى الله عن النزاع لماله من تبعات سيئه على الأفراد والمجتمعات فقال ﷻ **﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَأَصْبِرُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾** الأنفال: ٤٦ .

أي لا تختلفوا في الرأي فإنه يسبب ضعفكم وجبنكم ويذهب قوتكم ، ثم إذا وقع الخلاف والنزاع بينكم فردوه إلى الله والرسول ولا تجعلوا يا أصحابي النزاع والخلاف بينكم سبباً ليئسكم وضعفكم وتشيت صفوفكم وكلمتكم وحاولوا التخلص منها بالرجوع الى كتاب ربكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وآله ففيهما الهدى والنور

وارجعوا إلى العلماء الربانيين وحكماء أمة الاسلام للتخلص من  
الخلاف والنزاع فالخير موجود في هذه الأمة الى قيام الساعة.

## عليكم بالوحدة واحذروا الفرقة

الوحدة يا أحبائي أساس قوتكم وفلاحكم والفرقة سبب لخسارتكم وفشلكم في الدنيا والآخرة. الله أمرنا بالوحدة والجماعة ونهانا عن

الفرقة والتشتت قال الله ﴿ **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا**

**رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ** ﴾ الأنبياء: ٩٢، وقال أيضاً ﴿ **إِنَّمَا**

**الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ** ﴾ الحجرات: ١٠، وقال أيضاً

جل جلاله ﴿ **وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** ﴾ آل

عمران: ١٠٣، ويقول الشاعر:

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً  
وإذا افترقن تكسرت أحاداً

وقال عليه الصلاة والسلام ( **يُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ** ) جامع الترمذي:

. ٢١٦٦

ويجب أن نعلم يا أصدقائي أن الوحدة هي سبب للنصر على الأعداء والعكس صحيح فتفرقكم واختلافكم يا إخوة هي أوسع

باب لدخول الأعداء علينا وتمكنهم منا وتسلبهم على أمتنا ويقول أيضاً عليه الصلاة والسلام ( الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ) صحيح الترمذي: ١٩٢٨ .

واعلموا يا أحبائي أن ديننا دين الجماعة والوحدة والاجتماع ويقول الله ايضاً ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ <sup>ع</sup>الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ آل عمران: ١٠٥، وقال رسولنا الكريم: ( مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى ) صحيح مسلم: ٢٥٨٦ .

واعلموا يا أحبائي أن ديننا أمرنا بالوحدة ولزوم الجماعة في نصوص كثيرة من القرآن والسنة فالزموا جماعة المسلمين يا شباب أمتنا ولا تتفرقوا فتهلكوا. ديننا دين واحد وأمتنا أمة واحدة، ونحن المسلمون يد واحدة على أعدائنا فإلها واحد وكتابنا واحد ورسولنا واحد عليه الصلاة والسلام وقبلتنا واحدة وعباداتنا واحدة وفي الصلاة نتجه الى إتجاه واحد ونحج بيتنا واحداً بيت الله الحرام

وصلاة الجمعة واحدة تجمعنا كلنا. فلماذا التفرقة والتشتت يا إخوة إذا ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا فتركوا يا إخوتي كل التسميات

التي تفرق ولا تجمع واتبعوا قول الله تعالى ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ<sup>٤</sup>

هُوَ سَمَنَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴿الحج: ٧٨.

## استغلوا أوقاتكم في أشياء نافعة وغير ضارة

الوقت هو الكنز يا أصحابي والوقت من ذهب فاستغلوه ولا تضيعوه سدى ، أقسم الله بالوقت في عدة مواضع والعظيم لا يقسم إلا بالشيء العظيم ( والضحى؛ والليل؛ والفجر؛ والعصر؛) فدل هذا على أهمية الوقت فانتبهوا .

استغلوا أوقاتكم في أشياء تنفعكم وتنفع الناس استغلوا أوقاتكم في كل عمل يحبه الله ويرضاه استغلوا أوقاتكم في قراءة القرآن والأحاديث النبوية ومطالعة الكتب المتنوعة مثل كتب الدين وعلوم الحياة واللغات والآداب والتنمية البشرية وتطوير الذات استغلوا أوقاتكم في خدمة المجتمع ومساعدة الناس وصلة الأرحام وزيارة المرضى وبر الوالدين والسؤال عن أحوال المسلمين والتواصل معهم والإحسان إلى الخلق كافة وإرشادهم إلى طرق الخير والمعروف وتعليم الناس أمور الدين وإيصال رسالة الإسلام

إليهم والنصح لهم واستغلوا أوقاتكم في ذكر الله وتلاوة القرآن واستغفاره والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله.

قال صلى الله عليه واله ( لا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ؛ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ؛ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ؛ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ؛ فِيمَ أَبْلَاهُ؟ ) سنن الترمذي: ٢٤١٧.

استغلوا أوقاتكم في المشاركة في دورات وندوات علمية وثقافية ودينية ومسابقات مفيدة تنمي العقل وتصلق الشخصية وتطورها، إياكم ثم إياكم يا أصحابي أن تضيعوا أوقاتكم في أمور لا ينفعكم ولا ينفع الناس والمجتمع أو أمور لا يحبه الله ولا يرضاه وهي كثيرة جدا منتشرة بين الشباب في زماننا هذا.

وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام ( لا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ) الزواجر عن اقتراف الكبائر: ٢ / ٢٤٢.

واحذروا يا إخواني من إضاعة أوقاتكم في المقاهي وصلات الألعاب الرياضية والإلكترونية أو على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي والدردشات والمحادثات الطويلة وعلى التلفزيون والأفلام والمسلسلات الطويلة التي تؤثر على أعمالكم ووظائفكم وصحتكم ودينكم فهذه الأشياء كاللص يدخل عليكم ويسرق طاقاتكم وأوقاتكم من حيث لا تدرون.

## تعاونوا فيما بينكم على أعمال الخير والمعروف والإحسان

قال الله ﷻ **﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ  
وَالْعُدْوَانِ﴾** المائدة: ٢، فالله حثنا يا أحبابي على التعاون والتكاتف  
في القرآن ولا يمكن لأي مخلوق أن يواجه أعباء الحياة بمفرده فلا  
بد من التعاون ، وقال الله ايضاً ﷻ **﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا  
تَفَرَّقُوا﴾** آل عمران: ١٠٣ .

ويقول الرسول صلى الله عليه وآله ( مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيُعِدْ بِهِ  
عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ زَادَ فَلْيُعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ  
لَهُ ) صحيح مسلم: ١٧٢٨ ، وقال عليه الصلاة والسلام ( الْمُؤْمِنُ  
لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ ) البخاري: ٤٨١ .  
فتعاونوا وتكاتفوا يا شباب فيما بينكم لنفع الناس وقضاء حوائجهم  
ومساعدتهم وإرشادهم وتوجيههم للخير والدين والمعروف والبر  
وكل عمل يحبه الله ويرضاه ، تعاونوا فيما بينكم لتأسيس  
الجمعيات الخيرية وجمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين ،

تعاونوا لدعوة الناس الى دين الإسلام وعلموهم القرآن والسنة  
وتعاليم الله وشرعه الحنيف وتوجيه الشباب الى الطريق الصحيح  
طريق الله، تعاونوا أيضا على منع المنكر والنهي عنه، وتعاونوا على  
الأمر بالمعروف ونشره، تعاونوا على الأعمال التي تنفعكم وتنفع  
الناس وأي عمل ينهض بالأمة ويطورها ويساهم في ازدهارها  
وتحضرها وأي عمل يحل المشاكل والتحديات التي تواجهونها  
والعراقيل التي تقف أمامكم، تعاونوا على زرع الأشجار وتنظيف  
الأماكن العامة، تعاونوا على نشر الوعي الصحي والاجتماعي  
والاقتصادي والزراعي والديني والأمني بين أبناء المجتمع، شجعوا  
من يقوم بعمل الخير، وامنعوا من يقوم بالإساءة وارتكاب الخطأ في  
بلدانكم ونبهوه على خطأه ووجهوه إلى جادة الصواب، واعلموا أن  
هناك من يتعاون على الإثم والعدوان والجريمة والشر والفتنة  
وإيذاء الناس والإساءة اليهم وما الى ذلك فكونوا أنتم عكس هؤلاء  
وانصحوهم، يقول الله ﴿ **وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ**  
**وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ﴾ آل  
عمران: ١٠٤ .

## تخلقوا بالأخلاق الحسنة الجميلة والسيرة الطيبة

الأخلاق يا إخوة زينة الإنسان وتاج يضعها على راسه والدين الاسلامي أكد عن الاخلاق الحسنة لما لها من تاثير عظيم في حياة الفرد والمجتمع قال الله ﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ** ﴾ القلم: ٤، واعلموا أن كل إنسان ذو أخلاق عالية يؤدي إلى أسرة ذات أخلاق عالية وبالتالي مجتمع ذو أخلاق عالي وأخيرا المجتمع خالي من المشاكل الاجتماعية والامنية والاقتصادية ، مجتمع نظيف نقي لا تحرش لازنا لا فواحش لاربا لا حرام لا نزاعات وخلافات لا حسد ولا أحقاد ولا فقر ولا سرقة ولا إعتداء ولا جريمة ولا فوضى ولا عنف.

قال عليه الصلاة والسلام: (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ) السلسلة الصحيحة: ٤٥ ، وقال عليه الصلاة والسلام ( ما من شيء أنقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلقٍ حسنٍ وإنَّ الله يُبغضُ الفاحشَ البذيءَ ) سنن الترمذي: ٢٠٠٢ .

وقال عليه الصلاة والسلام : ( إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوِينُ وَالثَّرَائِرُونَ وَالثَّارِدُونَ وَالثَّارِدُونَ ، قالوا : يا رسولَ الله ، قد علمنا الثَّرَائِرِينَ وَالثَّرَائِرِينَ فما المتفهبون ؟ قال : المتكبرون ) سنن الترمذي : ٢٠١٨ .

وقال عليه الصلاة والسلام ( إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ) سنن ابو داود : ٤٧٩٨ .

وكان صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه : ( واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ) صحيح مسلم : ٧٧١ .

واعلموا يا أحبة أنه إذا انتشرت الاخلاق الحسنة بين الناس انتشر الأمن والثقة والطمأنينة والخير والرخاء والسعادة والحياة الكريمة الطيبة والحب وإذا ما انتشرت الاخلاق السيئة انتشر الخوف وعدم الثقة والشر والعداوة وازدادت الحياة سوءا وضافت معايش الناس وانتشر المشاكل والفوضى والعنف والجريمة وسائر آفات المجتمع

، فتخلقوا يا إخوتي ويا أحبائي بالأخلاق الإسلامية التي أمرنا الله  
ورسوله بها مثل الصدق والعفو والصبر والرحمة والاخلاص  
والمودة والحب وصلة الرحم وبر الوالدين والامانة والحلم  
والتواضع والرفق والحياء و غض البصر والاحسان الى الناس  
والوفاء بالعهد وابتعدوا عن كل خلق سيء والتي تضركم وتضر  
المجتمع ولا يرضاه الله ولا يحبه مثل الكذب والخديعة والغش  
والنميمة والحقد والحسد والعداوة والتكبر والتبذير والتجسس  
والخيانة والبخل والجبن والغضب الفحش في القول والبذاءة  
والغيبة والنميمة والبغضاء والظلم والغدر وإلى آخره من الاخلاق  
الذميمة.

## اللهو والمرح مطلوب ولكن لا تتجاوزوا فيه الحد

أحبائي ديننا لم يأمر الانسان بالامتناع عن اللهو والمرح والاستمرار على الجدد دائماً لأن ذلك مدعاة إلى الملل والسآمة ، واعلموا ان اللهو والمرح هي من حاجات الانسان التي يصعب الاستغناء عنها وهي شيء فطري فنصيحة لكم إخوتي الشباب لا تقضوا كل أوقاتكم في اللهو واللعب والمرح بل اجعلوا له وقتاً محدداً لا يؤثر على أعمالكم ووظائفكم وإنتاجكم وتقديم الخدمة للناس ومجتمعاتكم. ولا يكون الانسان منتجاً يا أصحابي إلا إذا حصل على قسط من الراحة والمرح والمتعة ، ولو خصصتم كل وقتكم للمرح والمتعة واللعب لأصبحتم أشخاصاً فاشلين غير ناجحين ولا منتجين ولن تنفعوا المجتمع فانتبهوا، ولا بد للإنسان أن يتوقف قليلاً ويرتاح ويتنفس ويلعب ليتخلص من متاعب الحياة وضغوطاتها.

## اعملوا ما ينفعكم وينفع الناس وقدموا وانتجوا !

قال الله: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ التوبة:

.١٠٥

اعملوا يا أحبتي ما يحبه الله ويرضاه ويصب في صالح الدين والأمة الإسلامية والناس اعملوا لأجل أمتكم ومجتمعكم والناس جميعا اعملوا لأجل هذا الدين العظيم دين الإسلام انشروا الخير بلغوا القرآن للناس علموا الشباب السنة النبوية علموهم سيرة نبيهم وأصحابه الكرام فوالله يا أحبة ما تقدمت الشعوب والدول المتحضرة وما وصلوا إلى ما هم عليه الآن من الازدهار والرقي ولا تطوروا إلا بالعمل الدؤوب والجهد والبذل والعطاء وحب العمل المستمر .

انهضوا بأممكم واجتهدوا لصالحها وتفانوا لأجل قيامها وتطورها وازدهارها وتقدمها. ديننا دين العمل والبذل والعطاء يا إخوة فتحركوا ولا تتكاسلوا وأدوا عملكم بجد وإخلاص وتفاني وراقبوا

الله أثناء العمل دون غش أو تقصير أو تهاون كما أمرنا ديننا بذلك ولا تجعلوا الذين تقدمون لهم الخدمة يغضبون عليكم أو يشتكون من تقصيركم بل اجعلوهم يدعون لكم بالرحمة والمغفرة والتوفيق. فليعمل المعلم لأجل هذه الأمة وليعمل المهندس لأجل هذه الأمة وليعمل الفلاح لأجل الأمة وليعمل الطبيب لأجل هذه الأمة وليعمل العالم والداعية والواعظ والخطيب وطالب العلم لأجل الأمة واعملوا جميعاً أنتم من أجل أمتنا.

قال عليه الصلاة والسلام ( إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها ) صحيح الجامع : ١٤٢٤ .  
وقال عليه الصلاة والسلام ( لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعهما فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ) البخاري : ١٤٧١ .

وقال عليه الصلاة والسلام : ( ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال : نعم ، كنت أزعها على قراريط لأهل مكة ) البخاري : ٢٢٦٢ .

## مارسوا الرياضة وحركوا أجسامكم

قال الله ﷻ **هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ** الملك: ٦٧.

وقد صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركانة بن يزيد وكان من أقوى الرجال فصارعه النبي وصّره . وكان رسولنا محمد صلى الله عليه وآله يقيم المسابقات بين أصحابه ويكافئهم على ذلك، فالرياضة يا إخوة أمر ضروري وحاجة أساسية للإنسان وخاصة الشباب، فالرياضة تتقوى أبدانكم ويصح أجسامكم ويختفي أمراضكم وينشرح صدوركم ويحلو يومكم ويهدأ نفوسكم ويتعد الضيق والملل والكآبة عنكم، ومن فوائد الرياضة إعداد جيل مسلم قوي يتحمل الصعاب ويجابه الأعداء ويملاً الفراغ بما هو خير له فمارسوا الرياضات البسيطة التي لا تهدد صحتكم ولا تؤذيكم مثل الجري والسباحة وركوب الخيل والدراجة الهوائية وكرة القدم والتنس والرماية، ولا تجعلوا الرياضة والتمارين سبباً لفوات

العبادات مثل الصلاة وذكر الله وصلاة الجمعة والصوم وصلاة الفجر وما الى ذلك، احذروا فقد تضيعوا بذلك أجر كبير وذلك هو الخسران المبين، وقد ورد أن عليه الصلاة والسلام كان يسابق أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فتسبقه ويسبقها .

وديننا يا إخوة حث وأرشد إلى الرياضة لما فيها من فوائد كبيرة على الفرد والمجتمع والجماعات لكن هناك الكثير من الشباب يضيعون أوقاتهم كلها في الرياضة وهذا خطأ فاحذروا يا أحبتي أن تكونوا منهم فهذه هي الخسارة الكبيرة.

وقال عليه الصلاة والسلام ( **فإن لجسدك عليك حقا** ) البخاري: ٥١٩٩ .

وأنصحكم يا أحبتي بتجنب الاختلاط بين الجنسين في الرياضة وكشف العورة ، وأن تلبسوا اللباس المحتشم، وأنصحكم بعدم أذية الانسان أو المخلوقات الأخرى والتزموا بالاحترام والحب والأخلاق العالية في الرياضة.

## اهتموا بصحة اجسامكم

اعلموا يا احبابي أن أعلى ما يملكه الانسان هي الصحة فإذا صحت  
اجسامكم انعكست ذلك بالايجاب على أمتكم ومجتمعاتكم  
وإنتاجكم، فحتى تنهضوا بأمتكم وتبنوا بلدانكم تحتاجون صحة  
جيدة وعافية تامة.

ويقول الله سبحانه وتعالى مبيناً لكم يا أحبابي أسباب الصحة ﴿  
**وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا**﴾ آل عمران: ١٣٩، لأن الحزن يؤثر على  
الصحة ويقول الله أيضاً: ﴿**وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ  
النَّاسِ**﴾ آل عمران: ١٣٤، ومعلوم أن العفو وكظم الغيظ تفيد  
الصحة .

ويقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ( نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ  
من الناس الصحة والفراغ ) البخاري: ٦٤١٢ .

وللحصول على صحة جيدة تجنبوا الافراط في الأكل وتجنبوا الغضب والانفعال والعصبية ومارسوا الرياضة بانتظام واستمرار ولا تتكاسلوا وتحركوا و تداووا من كل بلاء ومرض فان الله لم يضع داءً إلا وضع له دواءً ، فلا تحزنوا ولا تقلقوا و كل أقدار الله لكم يا أحبائي هي خير في كل الأحوال لأنه هو الحكيم الرحيم وهو رب العالمين كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ( عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير ) صحيح مسلم: ٢٩٩٩ .

ويقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ( ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنٍ يحسب بن آدم أكلات يُقمن صلبه فإن كان لا محاله فثُلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ) سنن الترمذي: ٢٣٨٠ .

وقال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصني فقال له: ( لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب ) البخاري: ٦١١٦ .

فالغضب يا أحبائي أكبر سبب للمشاكل الصحية والأمراض والهموم فانتبهوا وكان عليه الصلاة والسلام يدعو ويقول ( اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ) البخاري: ٦٣٦٩ .

والهم والحزن يضعفان القلب ويدمران الجسد . والحزن ما جاء في القرآن إلا منفيًا أو منهيًا عنه، وكذلك للحصول على صحة أفضل يا أحبائي تجنبوا كل مأكول أو مشروب ضار مثل الكحول والمخدرات واللحوم الذي حرمها الله في كتابه مثل لحم الخنزير والميتة والدم واللحوم النجسة وكذلك التدخين وما شابه.

## أحسنوا إلى والديكم وأطيعوهما

يا أحبائي طاعة والديكم سبب نجاحكم وتوفيقكم وفوزكم بمحبة الله وجنته ورضاه فأطيعوا والديكم ولا تسخطوهما او تعقوهما فعقوق الوالدين يا إخوة سبب نزول البلاء عليكم وسخط الله وعقابه في الدنيا والآخرة وسبب لعدم توفيقكم وفوزكم ونجاحكم، فاحذروا يا أحبائي يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا﴾.

وقال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ العنكبوت: ٨.

وقال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الإسراء: ٢٣ - ٢٤.

فادعوا الله يا إخوتي دائماً أن يحفظ والديكم ويرحمهما ويغفر لهما ويبارك فيهما ، وعن عبدالله بن مسعود قال سألت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: (الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا،

قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَهْنٌ، وَلَوْ اسْتَزِدَّتُهُ لَزَادَنِي ( البخاري: ٥٢٧ .

وقد عد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقوق الوالدين من الكبائر  
فأنصحكم يا أحبائي بأن تقوموا برعاية والديكم خاصة عند الكبر  
وأحبوهم ولاطفوهم وجالسوهم وقدموا لهم الهدايا والعطايا  
وأحسنوا إليهم وزوروهما واسمعوا كلامهما واضحكوا معهما.

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستأذنه في الجهاد  
فقال: ( أَحْيِي وَالِدَاكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ ففِيهِمَا فَجَاهِد ) البخاري:

.٣٠٠٤

## اياكم والغضب والعصبية

أحبابي الغضب والعصبية مفتاح كل شر وبلاء وهو أوسع باب لدخول الشيطان إلى عقل الإنسان واللعب به والتحكم بتصرفاته وأسلوبه فسدوا هذا الباب يا شباب واحذروا . الغضب من الأخلاق الذميمة والعادات السيئة فتجنبوها واعلموا أن للغضب آثار سلبية وتأثيراً سيئاً على الأفراد والمجتمع والناس جميعاً ويؤدي الى نتائج كارثية سيئة غير محمودة مثل قطع الأرحام والطلاق والتدابير والبغضاء والهجر والفراق والقتل ومشاكل أخرى كثيرة ، يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ **وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ** ﴾ آل عمران: ١٣٤ .

ويقول الله سبحانه وتعالى ﴿ **وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ** ﴾ الشورى: ٣٧ .

ويقول رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ( ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ) البخاري: ٦١١٤ .

وسأل رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال أوصني فقال له النبي:  
( لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب ) البخاري: ٦١١٦ .

فلا تغضبوا يا شبابنا وعليكم بالرفق والحلم والهدوء في التعامل مع  
كل الأمور لأن الله رفيق يحب الرفق والحلم . والغضب يؤثر على  
صحتكم وعافيتكم ويسبب الكثير من الأمراض البدنية والنفسية  
واعلموا أن لكظم الغيظ أجر عظيم عند الله يا إخوتي ومن علاج  
الغضب: الإستعاذة بالله من الشيطان والسكوت ( إذا غضب أحدكم  
فليسكت ) الجامع الصغير للسيوطي: ٧٦٣ .

ومن علاجاته : السكون ( إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن  
ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع ) سنن ابو داود: ٤٧٨٢ .

وقال صلى الله عليه وآله ( من كظم غيظاً وهو قادر على أن يُنفذه  
دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يُخيره في أي الحور  
شاء ) صحيح ابن ماجه: ٣٣٩٤ .

## استخدموا الإنترنت بصورة صحيحة وفي أشياء مفيدة

الانترنت يا أحبائي نعمة من الله وهو سلاح ذو حدين فاستخدموا الانترنت إخوتي في رضا الله وفيما يريد الله ويرضاه، إستخدموه في الخير لا في الشر الإنترنت عالم واسع فيه الجيد والسيء والحسن والقبیح والخطأ والصحيح والخير والشر والمعروف والمنكر وهو وسيلة جيدة للتعلم والتواصل واكتساب المعرفة والإطلاع على ثقافات العالم وأحواله ، وفيه التسلية والمتعة وأشياء إيجابية كثيرة . هناك من يستخدم الانترنت للسرقة والاختلاس والاعتداء، فاستخدموه أنتم يا أحبائي لتوعية هؤلاء وإيجاد حلول إقتصادية من خلال النت للحد من السرقات وقدموا الإرشاد والنصائح عبر الانترنت للشباب للإمتناع والتوقف عن السرقة، واصنعوا برامج للكشف عن السرقات والسراق والمخربين ،هناك من يستخدم الانترنت لإرتكاب الجريمة والإرهاب وتخويف الناس، فاستخدموه أنتم للحد من هذه المشاكل والابلاغ عن مثل هكذا حالات في المجتمع، واصنعوا برامج تقنية تكشف هذه الجرائم

والمشاكل، استخدموا الانترنت لمساعدة الفقراء والمحتاجين والتواصل معهم عبر مجموعات في وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل الالكترونية وتطبيقات أخرى استخدموا الانترنت للبحث عن حلول وسبل للتخلص من مشكلات صحية إقتصادية أمنية إجتماعية مثل البطالة والفقر والجرائم والطلاق والعنف والارهاب والعزوف عن الزواج وتفشي الأمراض ومعالجتها، استخدموا الانترنت لتطوير بلدانكم والنهوض بأممكم، استخدموا الانترنت للتواصل مع إخوانكم المسلمين في أنحاء العالم ومعرفة أحوالهم، استخدموا الانترنت يا إخوتي في الدعوة إلى طريق الله والقرآن والصلاة وتعليم الناس أمور الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإرشادهم إلى الصواب وتنبههم عن الخطأ والذنوب والمعاصي.

## لا تبذروا كثيراً في الأكل والشرب والملابس وسائر احتياجاتكم

أحبتني التبذير صفة غير محبوبة وعادة سيئة فاتركوها فالله لا يحب الإسراف والمسرفين وهي من الصفات والعادات التي يحبها الشيطان، لأنه يريد الفقر والإفلاس لبني آدم قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ** ﴾ الأعراف: ٣١، وقال تعالى ﴿ **وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا** ﴾ الفرقان: ٦٧، ويقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ( **كُلْ واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة** ) بلوغ المرام: ٤٣٣.

فنصيحتي لكم يا إخوتي الشباب لا تسرفوا كثيراً ولا تبذروا في الأكل والشرب والملابس وشراء الحاجات والنفقات فالآف الفقراء ينتظرونكم وآلاف الأرامل والأيتام ليس لهم معين إلا الله فهذه المبالغ والأموال التي تبذرونها بطون الفقراء والمساكين والأيتام

والأرامل أولى بها يا أحبة . فالقميص الذي تشتريه بعشرين دولار تستطيع أن تشتري قميصاً آخر بعشرة دولارات وتعطي المبلغ الباقي لأرملة تعيل بها أيتامها وتشتري بها حاجاتها ، ويقول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله) البخاري: ٥٣٥٣ .

والموبايل يا عزيزي الذي تشتريه به ٥٠٠ دولار يمكنك شرائها بـ ٢٠٠ دولار ويؤدي نفس الغرض وتعطي المبلغ الباقي للفقير والمسكين يعيشون عليها لمدة زمنية وتكسب بها الأجر العظيم . والطعام الذي تأكله بـ ١٥ دولار تستطيع أن تأكله بخمسة دولارات وتشتري بالمبلغ المتبقي طعاماً لليتيم فيرضى الله عنك ويكتب لك الأجر عنده .

## ادعوا الناس إلى الخير والمعروف والبر والإسلام

يقول ربنا بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى

اللَّهِ وَعَمَلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ فصلت: ٣٣.

وقال تعالى ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَجَدِ لَهُمُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ النحل: ١٢٥.

وقال تعالى ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾

العصر: ١-٣.

ارشدوا الناس يا أحبابي إلى طريق الله ودين الله وعلموهم القرآن  
وسنة النبي العدنان علموهم الفقه والأخلاق الإسلامية والآداب  
الشرعية علموهم الحلال والحرام وبينوا لهم الخير من الشر والنور  
من الظلام علموهم سيرة الرسول وسيرة آل بيته الكرام وأصحابه  
الأعلام وزوجاته الطاهرات، علموهم ما أوجب الله عليهم وأمرهم

به، وبينوا لهم ما نهاهم عنه وحذروهم منه، وبينوا لهم الصبح من الخطأ، علموهم إحترام العلماء ودعاة الخير، أرشدوهم إلى تقوى الله ومخافته وذكره واستغفاره والتوبة إليه والوقوف عند حدوده والتزام أوامره، وأرشدوهم إلى الأعمال الصالحة الى الصلاة والصيام والحج والزواج وغيض البصر عن الحرام وأكل الحلال، علموهم الصبر على البلاء وجزاؤه عند الله تعالى نبهوهم على الأخلاق السيئة وعاقبتها في الآخرة وآثارها في المجتمع أرشدوهم الى كل عمل أو قول يحبه الله ويرضاه وحذروهم من كل عمل أو قول لا يحبه الله ولا يرضاه الناس.

## لا تقلدوا تقليداً أعمى

يقول رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ( من تشبه بقوم فهو منهم )  
مختصر سنن ابي داود: ٣ / ٢٤ .

إن كنتم يا أحبائي تقلدون الغرب فقلدوهم في العلم والتعلم  
والأبحاث والتطور والتكنولوجيا والاختراعات والابتكارات  
والصناعات وحب المدارس والجامعات وحب التفوق وعلم  
الحاسوب والعلوم الحياتية الأخرى لأجل أن تطوروا بلدانكم  
وتخدموا مجتمعاتكم. قلدوهم يا أعزائي في الأشياء التي تنفعكم  
وتنفع الناس ولا تقلدوهم في الأشياء التي لا تنفع والتي تضركم  
وتضر الناس قلدوهم في كل عمل يحبه الله ولا يتعارض مع الدين،  
ولا تقلدوهم في الأشياء والاعمال والعادات التي لا يحبه الله  
ويتعارض مع تعاليم القرآن والسنة المطهرة، لا تقلدوا أي شخص  
أو أي مجتمع تقليداً أعمى فنحن مسلمون لنا قرآننا وشرعنا وسنة  
نبينا وأخلاقنا وأدابنا الاسلامية ونحن قدوة الناس جميعاً فيجب أن

تعلموا ذلك يا أحبابي ، تذكروا أحبابي أن على الناس جميعاً أن يقلدونا نحن المسلمين فنحن قدوة العالم كنا وما زلنا وإلى قيام الساعة فرسولنا محمد هو قدوة العالم.

فديننا دين الأخلاق والآداب ومنهج حياة كاملة فيه كل خير وهدى وعدل ورحمة ونظام وآداب وأخلاق سامية.

## مارسوا هواياتكم ومواهبكم وسخروها لخدمة الأمة والناس

أحبتي الهوايات والمواهب هي نعم من الله يعطيها للإنسان ،  
فاكتشفوا هواياتكم ومواهبكم يا شباب عن طريق التعرف على  
ميولكم ورغباتكم، وخذوا ماينفعكم منها والتي تطور  
شخصياتكم وتنميها وتفيد الناس والمجتمع ولا تهتموا للهوايات  
والمواهب التي لا تنفع وتجاهلوها ، والهوايات والمواهب كثيرة  
أحبابي يكتشفه الإنسان عن طريق ميوله ومناطق نجاحه وتفوقه .  
فنصيحتي لكم أحبابي ان تكتشفوا مواهبكم والأمور التي تبدعون  
فيها وتتميزون فيها وهي كثيرة مثل المواهب الرياضية والأدبية  
والعلمية والفنية ومواهب أخرى كثيرة . فهناك شخص موهوب في  
المسائل الرياضية وآخر موهوب في كرة القدم وآخر في مسائل علمية  
فاكتشفوها وسخروها لخدمة أمتكم والمجتمع والناس واستفادوا  
منها في تطوير شخصياتكم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم .

## لا تهجروا وتتركوا أوطانكم إلا لضرورة

أعزائي أنتم الشباب عمود المجتمع وركيزته وعليكم بعد الله الاعتماد وعلى عاتقكم تقع مسؤوليات كبيرة وواجبات عديدة تجاه أوطانكم والناس أنصحكم أن لا تهجروا وتتركوا بلادكم وأرضكم إلا لضرورة ملحة مثل الدراسة في الخارج أو رحلة علاج أو زيارة أقارب أو لأجل دعوة الناس إلى دين الله وما إلى ذلك ، فالبلد يحتاج إلى خبراتكم وعقولكم وسواعدكم وهمتكم وطاقاتكم فإن سافرتم وخرجتم من بلدانكم إلى بلدان أخرى فحتمًا سيتنفع أهل ذلك البلد من هذه الخبرات والعقول والطاقات والمواهب ويستغلونكم لصالح أوطانهم وشعوبهم فتحسر الأمة بذلك فانتبهوا يا اخواني.

## التزموا بمبدأ الوسطية والاعتدال في التعامل مع الناس

قال الله تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ البقرة : ١٤٣ .

فأعلموا يا إخوتي أن ديننا دين الوسطية والاعتدال فلا تشديد فيه ولا تفريط فهو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها وديننا أمر بالوسطية وأكد عليها ونهى عن التشدد والغلو والتطرف والتعصب وإلزام الناس بما لم يأمر به الله ورسوله، وديننا دينٌ سهل ويُسر فلا تتعاملوا مع الناس يا إخوتي بأسلوب فظ وغليظ وعنيف سواء كان في الدعوة إلى الله أو نصحتهم وإرشادهم وتوجيههم إلى الخير، بل كونوا دعاة إلى الله بأسلوب سهل لين سلس بسيط وأخلاق عالية وارشدوهم بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، ولا تسيروا خلف كل ناعق الا اذا وافق قوله قول الله وقول رسول الله وكان متبعاً لشرع الله ولا تأخذوا العلم والفتوى والدين إلا من العلماء الربانيين الذين يُشار إليهم بالبنان وتتفق الأمة على صلاحهم وتقواهم .

وقد رأينا ما أدى إليه التطرف والتشدد والانحراف في الأمة  
الاسلامية من القتل والتهجير والحقد والفتن والكرهية والبغضاء  
والفرقة وذهاب وحدتها وتماسكها فاحذروا يا إخواني من التطرف  
والتشدد فإنه يفسد عليكم الدنيا والآخرة ويهلك المجتمع ولا يحبه  
الله ولا يرضاه وتكون عاقبته وخيمه يوم القيامة.

## تجنبوا السهر وقلة النوم فإنه يضركم

قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ الفرقان: ٤٧ .

وقال تعالى الله ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ لِسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ يونس: ٦٧ .

وقال أيضاً ﴿ وَجَعَلْنَا لَيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ النبأ: ١٠-١١ ، فالليل يا إخوتي جعله الله للراحة والنوم والسكون، والنهار جعله الله للحركة والمعيشة والعمل، جعل الله الليل لنتراح فيه وننام ونهدأ ثم نستيقظ في الصباح وننجز أعمالنا ونحن على أتم قوة وحيوية ونشاط وبالتالي نقدم خدمة كبيرة وكاملة للمجتمع والناس، أما إذا سهرنا إلى وقت متأخر ولم ننام فستفوتنا صلاة الفجر وقيام الليل وذكر الله ويضيع منا أجراً كبيراً وبركة عظيمة فيا للخسارة، ثم سنستيقظ في الصباح كسولين خاملين مثل المريض لا نستطيع تقديم خدمة للأمة والمجتمع، والسهر وقلة النوم يا إخوة له أضرار على

الصحة والبدن مثل السمنة والأرق وصعوبات في التركيز والتعلم  
وحوادث القيادة والكآبة والنسيان ومشاكل أخرى .

## لا تصاحب إلا مؤمناً

قال ربنا ﴿ **الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** ﴾ الزخرف:  
٦٧.

وقال رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ( الرجل على دين خليله  
فليَنْظُرْ أَحَدَكُمْ مَنْ يَخَالِلُ ) الترمذي: ٢٣٧٨.

وقال عليه الصلاة والسلام ( ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه  
وتفرقا عليه ) البخاري: ١٤٢٣.

فاختاروا يا إخوتي من الاصدقاء (المؤمنين) كما قال النبي محمد  
صلى الله عليه وسلم ( لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا  
تقي ) سنن الترمذي: ٢٣٩٥.

واختاروا لأنفسكم أصدقاء خير لا أصدقاء شر، أصدقاء أوفياء  
متقين مؤمنين ذو أخلاق إسلامية فيهم صفات حسنة طيبة، اختاروا  
من تثقون بهم ويقفون معكم عند الشدائد والملمات أصدقاء فيهم  
صفات الرجولة والغيرة على الدين والأمة. أصدقاء ليس لهم إتجاه

إلا الله ورسوله أصدقاء ناصحين يدلونكم على الله ويحثونكم على  
شرع الله وكتاب الله وسنة رسول الله . ملتزمين بالمساجد والصلاة  
والقرآن والعلم النافع لهم سيرة حسنة عالية صادقين مخلصين  
ناجحين همهم الآخرة وليس الدنيا ، وتجنبوا يا أحبابي مصاحبة  
الأصدقاء الأشرار البعيدين عن الله والقرآن والصلاة وجماعة  
المسلمين ذوي الاخلاق السيئة والسيرة السيئة واحذروا هؤلاء كل  
الحذر فإن مصاحبتهم والجلوس معهم هلاك وخسران في الدنيا  
والآخرة فاحذروهم .

## أحبوا أوطانكم وعيشوا مع بعضكم بسلام ووثام

احبوا أوطانكم ودافعوا عنه واعملوا لأجله ولأجل حمايته وإزدهاره وتقدمه فالوطن هو الأم الحنون التي تؤويكم وتحميكم وتحتويكم. ومهما عانيتم من مشاكل وشكوتكم من ظروف قاسية في الوطن وواجهتم أوضاع صعبة واضطرابات سياسية يبقى الوطن هو الأساس ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال فالوطن لا يقدر بثمن يا إخوة فعلى أرضه نشأتم وترعرعتم ومن هوائه تنفستم ومن مائه شربتم ومن خيراته أكلتم فحافظوا عليه.

لا تغادروا أوطانكم و تتركوه بل عمروه وازرعوا فيه الزهور والأشجار واعملوا فيه ولأجله وأحبوه فلا تشعرون بنعمة الوطن إلا إذا أصبحتم مشردين لا قدر الله يا أحبتي فهو لكم ولأحفادكم كما كان لأسلافكم واعلموا أنكم اذا تركتموه أخذه غيركم وانتفع به .

أما التعايش السلمي فيقول ربنا تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ البقرة: ٢٠٨.

أنصحكم يا أحبابي بالتعايش السلمي في أوطانكم فهناك العديد من البلدان تتعدد فيه الطوائف والأديان والقوميات والمذاهب واجعلوا من هذا التعدد والتنوع مصدراً لقوتكم ووحدتكم ووحدتكم ووحدة صفكم وكلمتكم . واعلموا أن هذا التعدد والتنوع الديني والقومي والمذهبي هي أوسع باب للأعداء للدخول عليكم وإفساد وحدتكم وتفريق كلمتكم وتشتيت شملكم وزرع الأحقاد والفتن والكرهية بينكم فلا تسمحوا لهم واغلقوا هذا الباب وانتهوا وكونوا واعين لهذا الأمر قال الله ﴿ **وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** ﴾ آل عمران: ١٠٣ .

تجنبوا الحروب والعنف والنزاعات والإقتتال فيما بينكم فإنه يسبب هلاككم وهلاك المجتمع انشروا الأمن والسلم في مجتمعاتكم وأكدوا عليه وتواصوا به فالأمن والسلام هما أساس الحياة الكريمة الطيبة ، وتجنبوا التخريب والفوضى والإرهاب وتخويف الناس ، ولا تفسحوا مجالاً لمن ينوي القيام بهكذا أمور وامنعوه واعلموا يا أحبتي أنه إذا انعدم السلام والأمان انعدمت

الحياة الطيبة والعيش الهنيء وعمت المشاكل والفوضى والجرائم  
والارهاب والخوف وعدم الاستقرار، كما يقول الشاعر:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة      وأهلي وإن ظنوا عليّ كرام

يقول عبد الله بن عدي بن الحمراء رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واقفاً على الحزورة فقال ( والله إنك لخير أرض الله وأحب  
أرض الله الى الله ولولا أني أُخرجت منك ما خرجت ) الترمذي:  
٣٩٢٥ . والحزورة: هي مكان بمكة.

لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام المدينة يا إخوة فكان أول شيء  
تكلم به قال ( يا أيها الناس أفسحوا السلام وأطعموا الطعام وصلّوا  
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ) صحيح ابن ماجه:  
١١٠٥ .

## المشاكل والهموم والتحديات التي تواجهونها حلوها بطرق سلمية بعيدة عن العنف والفوضى

أحبائي لا يوجد شباب بلا هموم ومشاكل مثل البطالة والفراغ والفقر والتشرد ومشاكل اقتصادية واجتماعية ومشاكل أسرية وعدم القدرة على تحقيق الرغبات والحاجات الذاتية والراحة النفسية وما الى ذلك، فحاولوا التخلص من هذه المشاكل والهموم وتجاوزوا هذه التحديات بطرق ووسائل سلمية آمنة شرعية بعيدة عن العنف والفوضى والتخويف وترهيب الناس والتخريب والعبث بأمن الدولة والمجتمع أو العبث بمؤسسات الدولة، فالدولة أمنها ومؤسساتها واستقرارها ونظامها بالتالي هي لكم ولأحفادكم وأنتم أول المستفيدين منها.

حاولوا يا أعزائي إيصال أصواتكم ومطالبكم بصورة صحيحة آمنة إلى الجهات المسؤولة المعنية بهذه الأمور عن طريق تكوين تجمع شبابي أو طلابي بعد اختيار رئيس أو متحدث رسمي بالنيابة عنكم

يقوم بإيصال أصواتكم إلى هذه الجهات المسؤولة، حاولوا أحبابي عدم الصدام مع الدولة عند المطالبة بحقوقكم المشروعة فاحترام الدولة وسيادتها ونظامها واجب أخلاقي وديني فإنه ليس من الأخلاق والرجولة إهانة الدولة وإذلالها والتصادم معها والله هو الموفق لكل خير، يقول رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم (إن الله رفيق يحب الرفق ويُعطي على الرفق ما لا يُعطي على العنف وما لا يُعطي على ما سواه) صحيح مسلم: ٢٥٩٣.

## استخدموا الموبايل الذكي والكمبيوتر والتلفاز والاجهزة الالكترونية الأخرى استخداماً صحيحاً

هذه الأجهزة يا إخوتي أصبحت جزءاً من حياتنا ولا يمكن الإستغناء عنها غالباً ، هذه الأجهزة هي نعمة من الله إن عرفنا إستخدامها بشكل صحيح كما يحبه الله ويريده منا، فأستخدموا هذه الأجهزة يا إخوة مثل الموبايل والكمبيوتر والتلفاز والأجهزة الذكية وما الى ذلك لخدمتكم وخدمة الناس والمجتمع فهي وسائل جيدة لتحقيق هذه المقاصد يمكن أن نستفيد منها يا إخوة في الإتصال والتواصل مع الناس واكتساب المعرفة والعلوم وتنمية المهارات الشخصية وتطوير الذات والحصول على المتعة والتسلية والقضاء على الملل وفي سرعة إنجاز المهام اليومية والحياتية والأعمال. ومن فوائدها كذلك الحصول على أخبار العالم وأحوال الناس ومشاهدة برامج مختلفة مفيدة ومسلية وما الى ذلك.

ويجب أن تعلموا يا أحبائي أنه قد يسبب لنا هذه الأجهزة ضرراً ويضر بالناس والمجتمع إن لم نعرف إستخدامها بشكل صحيح

وكما يريد الله ويحبه ، كمن يصرف وقته كله على تصفح الموبايل والالعاب الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والدردشة مع الاخرين طوال الليل وطول النهار، وكما في حالة الإدمان على إستخدامها ، فترى اشخاصاً لا يستطيعون تركها أو الابتعاد عنها وهذا مرض بحد ذاته وكما يحصل في حالة السرقات الالكترونية واختراق الحسابات الشخصية وخصوصية الأفراد ويمكن أن يسبب الاستخدام الخاطئ الطويل إلى العزلة والكآبة والبعد الاجتماعي والأمراض الجسدية الأخرى فانتبهوا يا إخوة.

أنصحكم إخوتي أعزائي أن تستخدموا هذه الأجهزة في أمور الخير لا في الشر في مساعدة الفقراء والاتصال بهم والسؤال عن أحوالهم وأمورهم والتواصل مع إخوانكم المسلمين حول العالم ، وفي قضاء حوائج الناس وتوجيههم إلى دين الله وتعاليمه وإنقاذهم إلى بر الأمان وتذكيرهم بالله تعالى . استخدموا هذه الأجهزة في تعليم الناس القرآن والصلاة وأمور الدين والفقهاء وإنشاء برامج ومكتبات إسلامية الكترونية ومنصات توعوية إرشادية ونشر منشورات دينية

مثل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وإنشاء قنوات تلفزيونية تدعو الناس إلى دين الله وتدلهم على الطريق الصحيح وتنبههم عن الطريق الخاطيء، استخدموا هذه الاجهزة، يا إخوة في النهوض بالأمة وتطوير أوطانكم وازدهارها وإيجاد حلول سريعة للناس ومشكلاتها مثل مشكلات صحية واقتصادية واجتماعية وأمنية وتعليمية وزراعية وما إلى ذلك استخدموها في الصناعات والاختراعات والإبتكارات والبحوث العلمية وتحسين الواقع الخدمي للناس وبالمجمل استخدموه في كل ما يصب في مصلحة الناس والدين.

## عليكم بالصبر

قال الله ﴿ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ البقرة: ٤٥ .

ويقول الله ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ الأحقاف: ٣٥ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تَفْلِحُونَ ﴾ آل عمران: ٢٠٠ .

﴿ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ الانفال: ٤٦ .

وقال أيضاً ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ص: ٤٤ .

ويقول رسولنا الكريم ( عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس  
ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته  
ضراء صبر فكان خيراً له ) مسلم: ٢٩٩٩ .

ويقول الرسول أيضاً ( الصبر ضياء ) مسلم: ٢٢٣ .

فالصبر يا إخوتي أجمل ما يتحلى به الإنسان وأقوى ما يستعين به  
على قضاء حوائجه وحصول مقصوده فاصبروا ، فبعد الصبر يحصد  
الفلاح ويتخرج طالب العلم وتضع المرأة مولودها وبعد الصبر

يُكمل المؤمن شهر رمضان ويحصل على الأجر اصبروا على الطاعة ومشاقها لتحصلوا على نعيم الآخرة وتدخلوا الجنة، واصبروا على غض البصر وارتكاب الحرام لتفوزوا في الآخرة، واصبروا على متاعب الدنيا وهمومها، واصبروا على البلاء والمرض والفقر والمصيبة في المال والأهل والنفس وأذى الناس والجيران والأقارب وضيق العيش . ولكي تنجحوا يا أحبتي تحتاجون للصبر، ولكي تحققوا أهدافكم تحتاجون للصبر، ولكي تخدموا المجتمع والناس وتقدموا لهم وتنفعوهم تحتاجون للصبر، يقول سيدنا علي بن أبي طالب ( الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد من لا صبر له لا إيمان له ) .

فالمسلم يصبر على قضاء الله وقدره وامتحانه، والمسلم يصبر على ارتكاب المعاصي والذنوب لأجل رضا الله ولكي ينال الأجر العظيم يوم القيامة، ف طالما أنت مسلم مؤمن فيجب عليك الصبر ثم الصبر ولإتمام أي عمل عليكم بالصبر والتحلي بالصبر

قال الله ﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الزمر: ١٠ .

## تجنبوا الكحول والمخدرات والتدخين

اسمعوا إلى قول الله جل جلاله يا إخوتي قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ

تَقْلِحُونَ ﴿ المائدة: ٩٠، وقال أيضاً: ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ

الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿

المائدة: ٩١، وقال الله أيضاً ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴿ الإسراء: ٧٠.

واسمعوا يا أحبتي إلى قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

( كل مُسكر خمر وكل مُسكر حرام ) صحيح مسلم: ٢٠٠٣.

واعلموا أنه ( لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة :

عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقها،

وبائعها، وأكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتراة له ) سنن الترمذي:

.١٢٩٥

اعلموا يا إخوتي الشباب أن كل شيء حرمه الله ورسوله فإنه لأجل صحة الانسان وكرامته وحمايته ووقايته ، فإن الله لا يحرم شيئاً إلا إذا كان في تحريمه مصلحة للناس ووقاية لهم وحماية المجتمع .

فأنت إنسان مُكرم كرمك الله بالعقل والدين والتفكير وأسجد الملائكة لك فلماذا تُهين نفسك وتزيل هذا التكريم الإلهي عن نفسك، واعلموا إخوتي أن هذه الكحول و المخدرات هي أم الخبائث والمشاكل والمصائب فإذا ذهب عقل الإنسان بهذه المواد المحرمة فإنه قد يفعل كل شيء محظور وممنوع من قبل الله تعالى من مشاكل أسرية واجتماعية وأمنية مثل الزنا والفاحشة والطلاق والتخريب والقتل والحوادث المرورية والاعتداء وغيرها.

وقد ثبت طبييا ضرر هذه المواد على صحة الإنسان فإنه يسبب مشاكل في القلب، وارتفاع ضغط الدم ، وتليف في الكبد ، والكسل والخمول ، وعدم القدرة على إنجاز المهام اليومية ويؤثر على الدماغ والجهاز العصبي وأضرار أخرى كثيرة.

فالعاقل يختار الأفضل والأطيب والحلال يا إخوتي فالله سبحانه وتعالى أحل لنا الطيبات من الأكل والشرب ، والطيبات فيها فوائد كثيرة للجسم ولا تضره فلماذا نذهب الى المحرمات من الأطعمة والأشربة والأشياء التي تضرنا ولا تنفع، فكلوا الطيبات التي أحلها الله ولأجل تعزيز صحتكم وسلامتكم وتقوية أجسامكم واجتنبوا الخبائث والمحرمات التي حرّمها الله طاعة لله وحفاظاً على كرامتكم وسلامتكم وأجسامكم ولأجل إبعاد المشاكل عن المجتمع والناس والعائلة ولأجل كسب رضا الله والثواب الكبير يوم القيامة فستان يا إخوة بين من يضع السواك في فمه وبين من يضع السيجارة في فمه فالسواك مطهرة للفم مرضاة للرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، والسيجارة مسخطة للرب مقذرة للفم .

أسأل الله يا إخوتي دائماً أن يُبعد عنكم هذه المواد المحرمة اصدقوا النية وتوكلوا على الله وقولوا في دعائكم بسم الله توكلنا على الله يا رب أطعمنا من الطيبات من اللحوم الحلال والفواكه والخضروات والشراب الحلال الذي حللته في كتابك وأبعد عنا يا ربنا الحرام من

الخمر والمخدرات والتدخين و سائر المحرمات التي حرّمته في كتابك وحرّمه رسولك، وقولوا يارب سنتركها ونقلع عنها لأجلك ولأجل رضاك والجنة فوقّنا وساعدنا وأعنا على هذه الطاعة فوالله يا أحبابي إن الله لا يخيب ظنكم وسيستجيب دعائكم بإذن الله .

واعلموا يا إخوتي أن للتدخين أكبر ضرر على صحة الإنسان فانتبهوا فإنه يسبب العديد من المشاكل وأمراض الجسم وقد ثبت ذلك طبيًا وشتان بين من ينظف أسنانه بالسواك فيطهر فمه وينظف أسنانه فيذكر الله بضم طاهر طيب الأنفاس والرائحة وبين من يضع السيجارة والدخان في فمه فيفوح من فمه رائحة كريهة ينفر منه الناس ويشمئز منه الأهل والأقارب.

وأنا أنصحكم بأن تفكروا قليلاً يا إخوة فأيهما أفضل أموال تُصرف على الدخان والسيجارة فتحترق وتطير في الهواء أم أموال تُصرف على الفقراء والمساكين والأيتام والمحتاجين فيتنفعون منها ويعيشون بها فتكسبوا بها رضا الله والجنة؟

والله يا إخوتي لو جُمعت هذه الأموال من الناس التي تصرف على الدخان وكذلك الخمر ثم وزعت على فقراء المسلمين والمحتاجين لما بقي فقير واحد ولشبع كل يتيم وتحسنت معيشة كل أرملة ولم يشتكوا من هم وضيق معيشة أبداً .

فكل عمل يا إخوة وكل عادة سيئة تريدون تركها والإفلاع عنها فقط توكلوا على الله واستعينوا به ، ولا تقولوا ترك التدخين صعب قل بسم الله توكلت على الله والله يقول ( ومن يتوكل على الله فهو حسبه ) أي فهو كافيه وقل رب ساعدني وأعني وسهّل لي ترك هذا العمل السيء والعادة السيئة وإني سأتركها لأجل رضاك أولاً ثم لأجل صحتي وعافيتي والمجتمع ثانياً، ثم قل لا حول ولا قوة الا بالله فان الله سيُعينك لا محالة .

## الانتحارين الشباب

اعلموا يا أحبائي أن هذه الدنيا هي دار امتحان وإبتلاء وإختبار وممر إلى الآخرة وليس دار جزاء واستقرار ونعيم أبدي وخلود .  
والمؤمن مأمور بالصبر واحتساب الأجر عند الله تعالى لينال الأجر العظيم يوم القيامة ، فطالما نحن نعيش في هذه الدنيا يا إخوة فلا بد أن نواجه الشدائد والإبتلاءات والمرض والبلاء في الأهل والمال وضيق المعيشة والحال والهموم وما إلى ذلك واعلموا يا أحبائي أنكم لستم الوحيدون الذين تواجهون مشاكل ومتاعب الدنيا وتحملون همومها وينصب عليكم البلاء والمرض والفقير والمصيبة فقد أتبلي من هو خير منا مثل الأنبياء والأولياء والصالحين، فيها هو نبي الله أيوب ابتلاه الله في صحته وماله وأهله وفقد كل شيء وهو نبي محبوب ذو مقام عالٍ عند الله ، فصبر على البلاء حتى قال الله تعالى عنه ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ص :

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾  
النساء: ٢٩.

ويقول جل جلاله أيضاً ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ  
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْمِلِينَ وَالضَّرَّاءُ وَالزُّرُلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ الْآلَاءُ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ البقرة: ٢١٤.

وليس من العقل والحكمة أن يقدم الإنسان على الانتحار محاولاً أن  
يحل مشاكله وهمومه بهذه الطريقة التي لا يرضاه الله ولا يحبه، فكل  
معضلة يا إخوتي لا بد لها من حل ومخرج طالما أن الله أعطانا  
عقولا نفكر به وأعطانا شرعاً نحتكم إليه وقرآنا كريماً نقرأه ونطبقه  
، وسنة نبوية نهله منها، وطالما أن هناك علماء وأناس صالحين  
وحكماء من هذه الأمة فلا بد من إيجاد حلول لمشاكل الانسان في  
المجتمع، ويجب أن تعلموا يا إخوتي أن الانتحار كبيرة من كبائر  
الذنوب فاعله متوعد بالخلود في نار جهنم ويُعذب بالوسيلة التي  
انتحر بها يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم ( من قتل نفسه بشيء في  
الدنيا عُذب به يوم القيامة ) صحيح النسائي: ٣٨٢٢.

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام ( كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَزَعٌ، فَأَخَذَ سَكِينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمَّ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ) البخاري: ٣٤٦٣.

وأنا أنصحكم أن تفكروا قليلاً بعاقبة هذا الأمر المُفجع وبالمصيبة التي ستنزل على والديكم وأهاليكم بعد الإنتحار وكيف ستكون حالتهم النفسية فما ذنبهم هؤلاء المساكين يتحطمون نفسياً بعد فراقكم؟

فأنصحكم يا إخوتي بعدما تبين لنا شناعة هذا العمل والجرم أن تفكروا بعقولكم وتتجنبوا إفجاع أهلكم بعد موتكم وأتقوا سخط الله وغضبه وعقابه يوم القيامة لا تعملوها طاعة لله وأصبروا لتنالوا الاجر العظيم يوم القيامة.

اسمعوا قول رسولنا الكريم ( ما يُصيب المسلم من نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا همٍ ولا حُزنٍ ولا أذىٍ ولا غَمٍّ حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها ) البخاري: ٥٦٤١.

ويقول أيضا عليه الصلاة والسلام ( ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة  
في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة ) صحيح  
الترمذي: ٢٣٩٩.

## غُضُوا أَبْصَارَكُمْ تَنْجُوا

قول ربنا: ﴿ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ

لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ النور: ٣٠.

والخطاب الآخر لأخواتي العزيزات: ﴿ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ

أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ النور: ٣١، فقولوا سمعاً وطاعة يارب

وقال عليه الصلاة والسلام ( اضمّنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم

الجنة اصدّقوا إذا حدّثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا اتّمتتم واحفظوا

فروجكم وغضّوا أبصاركم وكفّوا أيديكم ) صحيح الجامع: ١٠١٨.

فغض البصريا إخوتي نجاة من المهالك ، وإطلاق النظر تأتي

بالمصائب والبلاء، وقد وجد النبي صلى الله عليه وسلم الفضل بن

العباس رضي الله عنهما ينظر إلى امرأة جاءت تستفتيه صلى الله عليه

وسلم فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها. البخاري:

.٦٢٢٨

ويقول الشاعر:

كل الحوادث مبدأها من النظر

ومُعظم النار من مُستصغر الشرر

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها

فتك السهام بلا قوسٍ ولا وتر

والعبد ما دام ذا عين يقلبها

في أعين الغير موقوف على خطر

يُسر مقلته ما ضر مُهجته

لا مرحباً بسرور عاد بالضرر

ومن فوائد غض البصريا إخوتي ما ذكره ابن القيم رحمه الله:

أولاً: تخلص القلب من ألم الحسرة.

ثانياً: أنه يورث القلب نوراً وإشراقاً يظهر في العين والوجه

والجوارح .

ثالثاً: يورث صحة الفراسة .

رابعاً: يفتح له طرق العلم وأبوابه.

خامساً: أنه يورث قوة القلب وثباته وشجاعته .

سادساً: أنه يورث القلب سروراً وفرحاً وانشراحاً أعظم من اللذة والسرور الحاصلة بالنظر.

سابعاً: أنه يسد على العبد باباً من أبواب جهنم.

ثامناً: أنه يقوي العقل ويزيده ويثبته.

تاسعاً: أنه يُخلص القلب من ذكر الشهوة ورقدة الغفلة.

فلا تنظروا إلا إلى ما أحلّه الله ولا تنظروا إلى ما حرمه الله .

وقد عد النبي محمد صلى الله عليه وسلم غض البصر من حقوق الطريق فإذا ما اضطّررنا للجلوس في الطرق فيجب أن نغض أبصارنا لأن الجلوس في الطريق غير جائز بسبب نهى النبي عن ذلك.

ويجب أن تعلموا يا إخوة أن مرحلة الشباب مرحلة حساسة ، والانسان في هذه المرحلة العمرية له من الميول والشهوات والغرائز ما لا يملكه في المراحل العمرية الأخرى فانتبهوا لهذا الشيء يرحمكم الله واتقوا الله في أبصاركم واعلموا أن كل أعضاء الجسم ستشهد عليكم يوم القيامة ومنها العينان ، واعلموا أن العينان تزنيان وزناهما النظر .

## بادروا بالتوبة إلى الله يا شباب

اسمعوا إلى قول الله يا اخوتي: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ

السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴾ الشورى: ٢٥.

ويقول أيضاً: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ البقرة: ٢٢٢.

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا

مِيلًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٢٧.

ثم ينادينا الله يا إخوة بنداء العطف والرحمة والشفقة والحنان فيقول

﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ

الدُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ الزمر: ٥٣.

ويقول رسولنا صلى الله عليه وسلم (والله إني لأستغفر الله وأتوب

إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة) البخاري: ٦٣٠٧.

ويقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أيضا ( الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أظله في أرض فلاة ) البخاري: ٦٣٠٩ .

فماذا تنتظرون أيها الإخوة أيها الأحبة أيها الشباب أيتها الشابة يا غوالي يا أحباب قلبي ، ربنا يقول لنا أريد أن أتوب عليكم تعالوا وتوبوا من ذنوبكم وأنا سأغفرها لكم جميعها وأصفح عنكم مهما بلغت ذنوبكم ومهما أسرفتم على أنفسكم فسارعوا بالتوبة فالأعمار قصيرة ولا ندري متى ساعة الموت .

انظروا كيف أن الله سبحانه وتعالى يا إخوة يقول أنا أحب التوابين وأحب المتطهرين وأقبل توبتكم ورجوعكم إلي وأعفوا عنكم وأعلم ما تفعلون من الذنوب والمعاصي والآثام ومع كل هذا سأغفرها لكم ، وباب التوبة مفتوح يا أحبابي إلى طلوع الشمس من مغربها .

## وصايا ختامية متنوعة

احذروا ثم احذروا يا أحبتي من التفكك الأسري والخلافات العائلية وتجنبوا كل الأسباب المؤدية إليه فأنتم مسلمين مستبصرين بنور القرآن والسنة والتزموا والديكم وأهلكم وزوجاتكم وأولادكم وعيشوا مع بعضكم البعض بحب وسلام ووثام.

لديكم طاقة كبيرة يا شباب لا تهدروها وتضيعوها في غير محلها واستخدموها في خدمة أمتكم والمجتمع. واعتمدوا على أنفسكم . لا تسيروا خلف كل ناعق فليس كل من يناديكم يريد الخير لكم. وامشوا خلف من يتق الله ويُقيم الصلاة ويتبع القرآن والسنة المطهرة.

كونوا واعين ومتيقظين لما يدور حولكم ويُحاك ضدكم فأنتم مستهدفون فكرياً وجسدياً ودينياً وأخلاقياً لأنكم الأساس للمجتمع ومصدر طاقة الأمة.

ركزوا على ما ينفعكم واتركوا وتجنبوا ما يضركم ولا ينفعكم،  
اعلموا جيداً إخواني أن الأمة تحتاجكم في كل زمان وأنكم أمل الأمة  
وتحتاج طاقاتكم وهمتكم وخبراتكم وعقولكم وأنه تقع على  
عواتقكم مسؤوليات كبيرة وواجبات عديدة .

تجنبوا الغضب والتهور والعنف وإثارة المشاكل في الأسرة ومكان  
العمل والمدرسة وفي أي مكان آخر وتعاملوا مع الأمور بحكمة  
وعقل .

إذا واجهتم مشاكل في العائلة أو مع الوالدين أو الأقارب أو الجيران  
أو الأصدقاء أو مع أي أحد فأنصحكم يا إخوتي أن تحكّموا عقولكم  
وتتخلصوا من هذه المشاكل بالحكمة والهدوء والرجوع للدين  
وابتعدوا عن الفوضى والعصبية وإغضاب الوالدين أو زعل أحد من  
الناس أو الأصدقاء وجرح مشاعرهم أو الإساءة إليهم .

التزموا جماعة المسلمين وصلوا الجمعة وصلاة الجماعة وحجّوا  
بيت الله الحرام وتماسكوا فيما بينكم وتكاتفوا وتوحدوا وكونوا  
صفاً واحداً وعلى كلمة واحدة ولا يكفر بعضكم بعضاً أو يقاتل

بعضكم بعضاً أو يلعن بعضكم بعضاً أو يسب بعضكم بعضاً  
وكونوا يا أحبابي غيورين على الدين وأبناء الأمة الإسلامية  
ومقدساتها وكونوا حراسها وحماها من الأعداء ولا تنهونوا في  
القيام بأمور الأمة وتهيئة أسباب عزها وسُموها ورفعها أو  
تستثقلوها ، قال سيدنا عمر رضي الله عنه :

( نحن قومٌ أعزنا الله بالإسلام ومهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله )

وإياكم والوقوع في الفتن خاصة في زماننا هذا ولا تأخذوا الدين إلا  
من العلماء الربانيين وإياكم أن تنتهكوا محارم إخوانكم المسلمين  
وأطيعوا الأمراء والعلماء والحكام في غير معصية الله تعالى، لا  
تجعلوا مشاكلكم الاقتصادية والاجتماعية والمشاكل الأخرى سبباً  
لانحرافكم وتطرفكم وخروجكم عن جادة الصواب، فلا تجعلوا  
من الفقر والبطالة وانعدام الهدف والتشرد أو الطلاق أو التفكك  
الأسري أو غياب الوالدين أو التمرد عن العائلة والأسرة سبباً  
للانحراف الفكري والأخلاقي أو التطرف الديني أو سبباً لنشر

الفوضى وارتكاب الجرائم في المجتمع فاتقوا الله إن الله بصير بما تعملون يا إخوة .

واعلموا أن لكل مشكلة حل ولكل ضيق فرج ومخرج بعد التوكل على الله والأخذ بالأسباب .

كما أنصحكم يا أحبابي أن تبتعدوا عن الموسيقى والغناء والكلام الفاحش واستماع أشياء محرمة والسب والشتم والغيبة والنميمة واللعن واحفظوا ألسنتكم واعلموا أن كل عضو في جسمك ستشهد عليك يوم القيامة .

إياكم و التحرش بالنساء أو مضايقتهن في المدرسة والعمل والسوق والشارع فإنه ليس من أخلاق المسلم ولا من أخلاق الإسلام إخواني .

أكثرُوا من ذكر الله تعالى واستغفاره وتسيحه وتكبيره وتهليله وتحميده والإكثار من الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم واطلبوا العلم الشرعي والديني .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صميم ديننا فلا تهملوها.  
صلوا أرحامكم وأحسنوا إلى جيرانكم وأقاربكم وأهليكم وأقرأوا  
السلام على من تعرفون ومن لا تعرفون كما أمرنا النبي بذلك.

تصدقوا على الفقراء والمساكين وأسعوا على الأراامل والأيتام  
وتسلحوا بالدعاء واركبوا سفينة التوكل على الله وإياكم واليأس في  
القيام بالأعمال ، بل اعزموا وتوكلوا على الله فستنجزون العمل  
مهما كان صعبا وشاقا.

الدين النصيحة ، انصحوا وابدأوا من بيوتكم وأهاليكم ثم الأبعد  
فالأبعد، وعليكم بالرفق في الأمور كلها فان الله رفيق يحب الرفق في  
الأمر كله.

عليكم يا أحبابي بالقناعة والرضا بما قسمه الله لكم وأعطاكم  
وانظروا إلى من هو دونكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم.

أخواتي الفتيات التزموا بالحجاب الشرعي الكامل والملابس  
الساترة لأجسامكن كما أمركن الله واحذرن الملابس الضيقة

وكشف الشعر وإظهار المفاتن والزينة للآخرين فإنها والله معصية وتمرد عن تعاليم الله ورسوله وسبب لسخط الله وعقابه .

واعلموا أخواتي أن الله ورسوله لم يأمرنا بشيء إلا فيه مصلحة وخير وفائدة كبيرة تعود علينا جميعاً، ولم ينهونا عن شيء إلا وفيه ضرر ومفسدة وخسران في الدنيا والآخرة .

تابعوا أخبار وشؤون إخوانكم المسلمين في كافة أنحاء العالم وتواصلوا معهم وأصلحوا بين الناس وبين أهليكم ، ارشدوا الضال ، ساعدوا المحتاج ، وأجيبوا الداعي ، وانصروا المظلوم ، وخذوا على يد المسيء

إياكم والاختلاط بالنساء الأجنبية إلا لحاجة فوالله ثم والله فيه البلاء والهلاك وهو مفتاح المعاصي والذنوب .

لا تؤذوا الناس والمسلمين وارحموا الصغير ووقروا الكبير وأنزلوا الناس منازلهم واحترمواهم .

ابتعدوا عن الفحشاء والمنكر في القول والعمل.

أحسنوا إلى النساء والزوجات والأطفال والأيتام والضعفاء والفقراء وكبار السن والخدم وأهل الذمة الذين يعيشون بيننا وفي بلادنا لأن هؤلاء كلهم ديننا قد أوصى بهم وأمر بالإحسان إليهم .

احصلوا على المال الحلال وابتعدوا عن الحرام في الكسب والمعيشة.

أحبوا لغيركم ما تحبوه لأنفسكم ، قال رسولنا الكريم:

(والذي نفسي بيده ، لا يؤمنُ عبدٌ حتى يُحبَّ لأخيه ما يُحبُّ لنفسه من الخيرِ) صحيح الجامع: ٧٠٨٥.

شاركوا إخوانكم المسلمين في الفرح والحزن والتعزية والتهنئة والمناسبات الأخرى وزوروا المرضى وتزاوروا فيما بينكم وأتبعوا الجنازة وشمّتوا العاطس وأجيبوا الداعي إذا دعاكم لحاجة.

تحابّوا فيما بينكم يكتمل إيمانكم وطهروا قلوبكم من الأحقاد على إخوانكم وانطلقوا في تعاملاتكم مع إخوانكم المسلمين من مبدأ الحب والأخوة الإسلامية الذي أكد عليه القرآن والسنة، ويجب يا

أحبتني أن نفعل هذا المبدأ بيننا فالمسلم أخو المسلم ونحن المسلمون جميعاً إخوة وطالما نحن إخوة فلا ينبغي أن يكون مشاكل بين الإخوة ولا أحقاد ولا أي شيء. وإياكم والإبتداع والإحداث في دين الله وعليكم بإتباع القرآن والسنة.

استروا على المسلمين ولا تفضحوهم فمن ستر أخاه المسلم ستره الله يوم القيامة.

وأنشروا الحب والمودة بين المؤمنين فليحب العربي العجمي والعجمي يحب العربي والأبيض يحب الأسود والعكس وأهل هذه الدولة يحبون أهل تلك الدولة المسلمة وهكذا. واعلموا أحبابي أنكم أمة واحدة تربطنا أقوى وأوثق رابطة وهي (الدين) ، ولا تجعلوا الحدود على الخريطة تفرقكم ، يقول رسولنا :

( لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوْ لا أَدْرُكُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ ) مسلم: ٥٤ .

لا تحاسدوا ولا يبغض بعضكم بعضاً ولا يقاطع بعضكم بعضاً يا إخواني . اسمعوا يقول حبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام:

( لا تحاسدوا، ولا تناجسوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانًا. المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره. التقوى هاهنا. ويُشير إلى صدره ثلاث مرات. بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام؛ دمه، وماله، وعرضه ) مسلم: ٢٥٦٤.

أحبوا وأكرموا واحترموا آل بيت النبي رضي الله عنهم وأصحابه الكرام الأعلام وزوجاته الطاهرات من الأنداس رضوان الله تعالى عنهم جميعا .

وكذلك كل من كان من نسبهم وذرياتهم في هذا الزمان وفي كل مكان.

تعفوا عن سؤال الناس واحفظوا كرامتكم وكلوا من عمل أيديكم فالمسلم عزيز كريم لا يُهان .

أكرموا الضيف ولا تبخلوا وأكثروا من ذكر الموت واختلطوا بالصالحين والعلماء الأتقياء واحضروا مجالس العلم والذكر

والقرآن واحذروا مخالطة الفاسقين والمبتدعين وأصحاب الأهواء والأخلاق السيئة وأعداء الإسلام .

أعفوا عن الناس واصفحوا وسامحوا فديننا دين العفو والصفح ولا تقابلوا السيئة بالسيئة بل ادفعوا السيئة بالتي هي أحسن فمن أساء إليكم فقدموا له الورد وأحسنوا إليه وادعوا له بالمغفرة والرحمة .

لا تخرجوا من الدنيا يا إخواني إلا وأنتم قدمتم شيئاً للإسلام والناس والأمة ، فخير الناس من نفع الناس ساعد فقيراً أو احضر بئراً .

ألف كتابا نافعا، علم طفلاً سورة الفاتحة، أو الصلاة، علم إخوانك المسلمين القراءة والكتابة واترك ورائك أثراً جميلاً وحسنة جارية .

وأنصحكم يا أحبائي بتعلم اللغة العربية، هذه اللغة الجميلة التي هي لغة القرآن والنبي العدنان وأصحابه وآل بيته الكرام تعلموها وعلموها أولادكم وعوائلكم والآخرين . فاللغة العربية فيها عزنا وقوتنا وكرامتنا وسيادتنا .



## الفهرست

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٧	هل أنت تائه يا صديقي في هذه الحياة ولا تعرف طريقك ووجهتك؟
١٠	الله لم يخلقنا عبثاً في هذه الدنيا أحبابي !!
١٢	واعلموا يا أعزائي ان الله أمرنا بتقواه ومراقبته !
١٤	وضع الله لنا طريقين في الحياة يا أحبتي
١٥	الدنيا امتحان واختبار وممر إلى الآخرة وليست دار استقرار وخلود فلنفهم يا أصدقاء
١٦	الدنيا فانية
١٧	أعمال الناس مختلفة في الدنيا
١٨	كيف تحصل على السعادة؟
٢٤	هل تريد الحياة الطيبة الهادئة والعيش الكريم؟
٢٦	وهل تريد الطمأنينة والراحة والهدوء النفسي؟

٢٧	أمتنا تحتاجكم يا شباب
٢٩	ديننا اهتم بكم يا إخوة
٣١	أنتم محاربون من الأشرار والأعداء فانتبهوا أحبابي
٣٥	الحل عندكم
٣٨	كيف تبني مستقبلك
٤٠	تزوجوا يا شباب
٤٣	كيف تتخلص من العادة السرية؟
٤٥	أوقات الفراغ
٤٧	القضاء على البطالة والفقير
٤٩	تفقهوا في دينكم
٥١	حافظوا عن الصلوات جماعة مع المسلمين
٥٣	أكثرُوا من القراءة والمطالعة
٥٤	تفكيركم يا شباب
٥٧	لا تتركوا الدراسة والتعلم
٥٩	ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

٦١	عليكم بالوحدة واحذروا الفرقة
٦٤	استغلوا أوقاتكم في أشياء نافعة وغير ضارة
٦٧	تعاونوا فيما بينكم على أعمال الخير والمعروف والاحسان
٦٩	تخلقوا بالأخلاق الحسنة الجميلة والسيرة الطيبة
٧٢	اللهو والمرح مطلوب ولكن لا تتجاوزوا فيه الحد
٧٣	اعملوا ما ينفعكم وينفع الناس وقدموا وانتجوا!
٧٥	مارسوا الرياضة وحركوا أجسامكم
٧٧	اهتموا بصحة أجسامكم
٨٠	أحسنوا إلى والديكم وأطيعوهما
٨٢	إياكم والغضب والعصية
٨٤	استخدموا الانترنت بصورة صحيحة وفي أشياء مفيدة
٨٦	لا تبذروا كثيراً في الأكل والشرب والملابس وسائر احتياجاتكم
٨٨	ادعوا الناس الى الخير والمعروف والبر والاسلام

٩٠	لا تقلدوا تقليداً أعمى
٩٢	مارسوا هواياتكم ومواهبكم وسخروها لخدمة الأمة والناس
٩٣	لا تهاجروا وتتركوا أوطانكم إلا لضرورة
٩٤	التزموا بمبدأ الوسطية والاعتدال في التعامل مع الناس
٩٦	تجنبوا السهر وقلة النوم فإنه يضركم
٩٨	لا تصاحب إلا مؤمناً
١٠٠	أحبوا أوطانكم وعيشوا مع بعضكم بسلام ووثام
١٠٣	المشاكل والهموم والتحديات التي تواجهونها حلوها بطرق سلمية بعيدة عن العنف والفوضى
١٠٥	استخدموا الموبايل الذكي والكمبيوتر والتلفاز والاجهزة الالكترونية الأخرى استخداماً صحيحاً
١٠٨	عليكم بالصبر
١١٠	تجنبوا الكحول والمخدرات والتدخين
١١٥	الانتحار بين الشباب

١١٩	غُضُوا أَبْصَارَكُمْ تَنْجُوا
١٢٢	بَادِرُوا بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ يَا شَبَابَ
١٢٤	وَصَايَا خَتَامِيَّةٍ مَتْنَوْعَةٍ